

بسم الله الرحمن الرحيم

دوسية الامتياز في اللغة العربية
العلوم اللغوية

الصف الحادي عشر

إعداد المعلم: أنس
محمد الرجوب

مدرسة ذكور الشهيد
ياسر عرفات الثانوية

العام الدراسي 2025-
2026م

أولاً: مفهوم التواضع

✓

أنواع التوابع

التوابع هي كلمات تتبع ما قبلها في الإعراب، أي تأخذ نفس حركته الإعرابية (رفعاً، نصباً، جرّاً). في اللغة العربية، التوابع أربعة أنواع رئيسية:

- **النعت (الصفة):** يصف اسماً قبله (المنعوت)، ويطابقه في الإعراب، والتعريف والتذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع.
- **التوكيد:** يستخدم لتقوية المعنى وتثبيته في ذهن السامع، ويكون إما لفظياً (بتكرار الكلمة) أو معنوياً (باستخدام كلمات مثل: نفس، عين، كل، جميع، كلا، كلتا).
- **البدل:** يأتي بعد اسم (المبدل منه) ليوضح المقصود منه، ويحل محله في الإعراب.
- **العطف:** يربط بين كلمتين أو أكثر باستخدام حرف عطف، ويجعل المعطوف يتبع المعطوف عليه في الإعراب.

جدول أمثلة إعراب التوابع

الجدول التالي يوضح أمثلة على كل نوع من أنواع التوابع مع إعرابها.

الجملة	التابع	نوعه	إعرابه
جاء الطالبُ المجتهدُ.	المجتهد	نعت	نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
شاهدتُ الفتاةَ الجميلةَ.	الجميلة	نعت	نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
مررتُ بالحديقةِ الواسعةِ.	الواسعة	نعت	نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
نجح الطالبُ الطالبُ (الثانية).	الطالب (الثانية)	توكيد لفظي	توكيد لفظي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
حضر المدعوون كلُّهم.	كلهم	توكيد معنوي	توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و"هم" ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

الجملة	التابع	نوعه	إعرابه
سافر المدير نفسه.	نفسه	توكيد معنوي	توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و"هاء" ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
جاء الخليفة عمر.	عمر	بدل مطابق	بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
أعجبني البيت بناؤه.	بناؤه	بدل اشتمال	بدل اشتمال مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و"هاء" ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
زرعتُ الشجرة نصفها.	نصفها	بدل بعض من كل	بدل بعض من كل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و"هاء" ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
جاء محمد وعلي.	علي	معطوف	اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
قرأتُ كتابًا وقصة.	قصة	معطوف	اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

هل لديك جمل معينة تود إعراب التابع فيها؟

•

ثانياً : النعت

وأنواعه

✓

مفهوم النعت

النعت (أو الصفة) هو اسم يصف اسماً قبله يسمى **المنعوت**. يأتي النعت لتوضيح أو تخصيص صفة في الاسم الذي يتبعه. يجب أن يتبع النعت المنعوت في أربعة أمور:

1. الإعراب: (رفع، نصب، جر).
2. التعريف والتذكير.
3. التذكير والتأنيث.
4. الإفراد والتثنية والجمع.

أنواع النعت

نوع النعت	الشرح	أمثلة
النعت	يكون كلمة واحدة، حتى لو كانت الكلمة تدل على مثنى	- رأيتُ رجلاً كريماً. - جاء الطالبان المجتهدان. - سلمتُ

نوع النعت	الشرح	أمثلة
المفرد	أو جمع.	على المعلومات المخلصات.
النعت الجملة	يكون جملة اسمية أو فعلية وتصف المنعوت. يجب أن تشتمل الجملة على ضمير يعود على المنعوت.	- جاء رجلٌ يضحكُ. (جملة فعلية) - شاهدتُ طالباً ملابسهُ نظيفةً. (جملة اسمية)
النعت شبه الجملة	يكون جاراً ومجروراً أو ظرفاً. لا يحتاج إلى ضمير يعود على المنعوت.	- رأيتُ عصفوراً فوقَ الشجرة. (شبه جملة ظرف) - أعجبتني سيارةٌ من ذهبٍ. (شبه جملة جار ومجرور)

بالتأكيد! إليك اختبار على النعت وأنواعه. حاول الإجابة على الأسئلة التالية لتختبر فهمك للقواعد.

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة

1. "رأيتُ عصفوراً جميلاً." كلمة "جميلاً" تُعرب:

أ. حال

ب. نعت مفرد

ج. نعت جملة فعلية

2. "هذه شجرةٌ أغصانها طويلة." نوع النعت هنا هو:

أ. نعت مفرد

ب. نعت جملة اسمية

ج. نعت شبه جملة

3. "أحببتُ طالباً يجتهد في دراسته." النعت في هذه الجملة هو:

أ. نعت مفرد

ب. نعت جملة فعلية

ج. نعت شبه جملة

4. "اشتريتُ كتاباً من المكتبة." نوع النعت هو:

أ. نعت جملة فعلية

ب. نعت شبه جملة (جار ومجرور)

ج. نعت جملة اسمية

5. "شاهدتُ معلماً فوق المنصة." نوع النعت هو:

أ. نعت مفرد

ب. نعت شبه جملة (ظرف مكان)

ج. نعت جملة اسمية

السؤال الثاني: حدد النعت ونوعه في الجمل التالية

1. وصلتُ إلى مدينةٍ شوارعها واسعة.

○ النعت:

○ نوعه:

2. رأيتُ فتاةً تضحك بصوت عالٍ.

○ النعت:

○ نوعه:

3. هذا منزلٌ كبيرٌ.

○ النعت:

○ نوعه:

4. جلستُ في حديقةٍ خلف المنزل.

○ النعت:

○ نوعه:

5. أكلتُ فاكهةً على الطاولة.

○ النعت:

○ نوعه:

السؤال الثالث: أكمل الجمل التالية بنعت مناسب حسب النوع المطلوب بين قوسين

1. شاهدتُ طائراً (...). (نعت مفرد)

2. قرأتُ قصةً (...). (نعت جملة فعلية)

3. هذا رجلٌ (...). (نعت شبه جملة)

4. مررتُ ببيتٍ (...). (نعت جملة اسمية)

لتحويل النعت إلى حال، يجب اتباع الخطوات التالية:

أولاً: النعت:

هو اسم يصف اسمًا سبقه (المنعوت)، ويتبع المنعوت في أربعة أمور:

1. الإعراب: الرفع والنصب والجر.
2. التعريف والتذكير: معرفة أو نكرة.
3. العدد: الأفراد والتنثنية والجمع.
4. النوع: التذكير والتأنيث.

ثانيًا: الحال:

هو اسم نكرة منصوب يصف هيئة اسم قبله (صاحب الحال)، ويكون صاحب الحال دائمًا معرفة. يمكن أن يأتي الحال:

1. مفردًا: (ليس جملة ولا شبه جملة).
2. جملة اسمية أو فعلية.
3. شبه جملة: (جار ومجرور أو ظرف).

خطوات التحويل:

1. حوّل النعت إلى اسم نكرة منصوب.
2. حوّل المنعوت إلى اسم معرفة.
3. ضع النعت المحوّل إلى حال بعد الاسم المعرفة.

أمثلة تطبيقية:

1. جملة مفردة:

- جملة بنعت: "جاء الرجل الضاحك." (الضاحك: نعت مرفوع)
- جملة بحال: "جاء الرجل ضاحكًا." (ضاحكًا: حال منصوب)
- جملة بنعت: "شاهدت طالبةً مجتهدة." (المجتهدة: نعت منصوب)
- جملة بحال: "شاهدت طالبةً مجتهدةً." (مجتهدةً: حال منصوب)

2. جملة مع واو الحال:

إذا كان النعت جملة، يمكن تحويله إلى جملة حالية باستخدام واو الحال وضمير يعود على صاحب الحال.

- جملة بنعت: "أعرف رجلاً وجهه بشوش." (وجهه بشوش: جملة اسمية في محل نصب نعت)
- جملة بحال: "أعرف الرجل ووجهه بشوشٌ." (ووجهه بشوش: جملة اسمية في محل نصب حال)

3. ملاحظات هامة:

- إذا كان المنعوت نكرة، يكون النعت نكرة.
- إذا كان صاحب الحال معرفة، يكون الحال نكرة.
- يمكن تحويل الجملة النعتية إلى حالية والعكس بتغيير التعريف والتذكير.
- قاعدة عامة: الجمل وأشباه الجمل بعد النكرات صفات، وبعد المعارف أحوال.

ورقة عمل: النعت والحال

ملاحظة: النعت يصف اسماً قبله، ويتبعه في الإعراب (رفعاً، نصباً، جرّاً)، والتعريف والتنكير، والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع. أما الحال فيصف هيئة الاسم الذي قبله (صاحب الحال)، ويكون دائماً منصوباً.

التمرين الأول: ضع خطأً تحت النعت ودائرة حول الحال في الجمل التالية:

1. شاهدتُ طائرًا جميلًا.
2. عاد المسافرُ مبتسماً.
3. أقبلَ الرجلُ النشيطُ إلى العمل.
4. قرأتُ كتابًا شيقًا.
5. صلى الإمامُ خاشعًا.
6. لعبَ الأطفالُ في الحديقةِ السعيدةِ.

التمرين الثاني: أكمل الجمل التالية بما هو مطلوب بين القوسين:

1. شربَ الطفلُ الحليبَ (نعت مناسب).
2. جلسَ الطالبُ (حال مناسب).
3. رأيْتُ عصفورًا (نعت مناسب).
4. خرجَ الأبُّ من المنزلِ (حال مناسب).

التمرين الثالث: أعرب ما تحته خط في الجمل التالية:

1. شاهدتُ السيارةَ السريعةَ.
2. عادَ اللاعبُ مسرورًا.
3. أكلتُ التفاحةَ اللذيذةَ.
4. جاءَ المعلمُ نشيطًا.

التمرين الرابع: حول النعت إلى حال والحال إلى نعت في الجمل التالية، وغير ما يلزم:

1. شاهدتُ الفارسَ الشجاعَ.
2. أقبلَ الطفلُ باكياً.
3. عادَ الطالبُ المتفوقُ.
4. دخلتُ الغرفةَ مُرتبةً.

التحليل والمناقشة:

بعد إكمال التمارين، ناقش مع زميلك أو معلمك الفروقات الأساسية بين النعت والحال، وركز على النقاط التالية:

- ما هي علامات الإعراب التي تظهر على النعت والحال؟
- هل يمكن أن يأتي الحال معرفة؟ ولماذا؟
- اذكر أمثلة من إنشائك لجمل تحتوي على نعت وحال.

ثالثاً التوكيد وأنواعه

مفهوم التوكيد وأنواعه

مفهوم التوكيد:

التوكيد هو أحد التوابع في اللغة العربية، وهو لفظ يُذكر في الكلام لتقوية المعنى وتثبيتته في ذهن السامع، وإزالة أي شك أو احتمال غير مقصود. التوكيد يتبع الاسم الذي يسبقه (المؤكد) في حكمه الإعرابي (الرفع، النصب، الجر).

أنواع التوكيد:

ينقسم التوكيد إلى نوعين رئيسيين:

1. **التوكيد اللفظي:**
 - يكون بتكرار اللفظ المراد توكيده مرة أخرى، سواء كان هذا اللفظ اسماً، فعلاً، حرفاً، أو جملة كاملة.
 - الهدف منه هو تثبيت المعنى في ذهن السامع بشكل مباشر وواضح.
 - أمثلة:
 - اسم: "العلم العلم أساس التقدم."
 - فعل: "نَجَحَ نَجَحَ المجتهدُ."
 - حرف: "لا لا أَقْشِي سُرّاً."
 - جملة: "جاء المسافرُ، جاء المسافرُ."
2. **التوكيد المعنوي:**
 - يكون بالألفاظ محددة تتبع المؤكّد، وتعمل على إزالة احتمال عدم الشمول أو التخصيص.
 - يشترط في هذه الألفاظ أن تتصل بضمير يعود على المؤكّد ويطابقه في النوع (مذكر/ مؤنث) والعدد (مفرد/ مثنى/ جمع).
 - ألفاظ التوكيد المعنوي:
 - نفس وعين: يؤكّد بهما المفرد والمثنى والجمع.
 - مثال: "جاء المدير نفسه."
 - مثال: "رأيت الطالبين أعينهما."
 - كلا وكلتا: يستخدمان لتوكيد المثنى فقط. "كلا" للمذكر و"كلتا" للمؤنث، ويعربان إعراب المثنى (يرفعان بالالف، وينصبان ويجران بالياء).
 - مثال: "حضر الطالبان كلاهما."
 - مثال: "شاهدت الطالبتين كلتيهما."
 - كل، جميع، عامة: تستخدم لتوكيد ما له أجزاء (الجمع أو المفرد الذي يمكن تقسيمه).
 - مثال: "حضر الطلاب كلهم."
 - مثال: "قرأت الكتاب كله."
 - مثال: "اجتمع الحجاج جميعهم."

ورقة عمل: التوكيد وأنواعه

الاسم: _____

الصف: _____

التاريخ: _____

الهدف من ورقة العمل:

- أن يميّز الطالب بين أنواع التوكيد.
- أن يطبّق الطالب قواعد التوكيد في جمل مختلفة.
- أن يعرب الطالب كلمات التوكيد إعرابًا صحيحًا.

النشاط الأول: التمييز بين أنواع التوكيد

اقرأ الجمل الآتية، ثم حدّد نوع التوكيد (توكيد لفظي أو توكيد معنوي) وضع خطأ تحت كلمة التوكيد.

1. وصل المدير نفسه إلى المدرسة. (توكيد _____)
2. أحب اللغة العربية، أحب اللغة العربية. (توكيد _____)
3. فاز الفريقان كلاهما في المسابقة. (توكيد _____)
4. الصبر، الصبر مفتاح الفرج. (توكيد _____)
5. الطلاب كلّهم حاضرون. (توكيد _____)
6. قال الشاعر: "الشعب يريد إسقاط النظام، الشعب يريد إسقاط النظام". (توكيد _____)
7. قرأت الكتاب كلّهُ. (توكيد _____)
8. المعلمون أنفسهم يحبّون النجاح. (توكيد _____)

النشاط الثاني: تطبيق التوكيد في جمل

أكمل الجمل الآتية بكلمة توكيد مناسبة، وحدّد نوعه.

1. أتى المعلم على الطالبين _____ لتفوّقهما. (توكيد _____)
2. حضر المدعوون _____ الحفل. (توكيد _____)
3. شاهدت الفيلم _____. (توكيد _____)
4. أعجبنى البيت _____. (توكيد _____)
5. القدس، _____ عاصمة فلسطين. (توكيد _____)
6. الطالبات _____ مجتهدات. (توكيد _____)

النشاط الثالث: إعراب التوكيد

أعرب الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية إعرابًا تامًا.

1. زار الرئيس نفسه المشروع.
○ نفسه: _____
2. قرأت القصيدتين كليتهما.
○ كليتهما: _____
3. العمل، العمل سبيل النجاح.
○ العمل: _____
4. سافر الطلاب كلّهم.

كلهم: _____

بالتأكيد، سأقوم بشرح التوكيد اللفظي والمعنوي في جدول لتسهيل فهمهما.

النوع	التوكيد اللفظي	التوكيد المعنوي
التعريف	تكرار اللفظ نفسه (اسم، فعل، حرف، جملة) لتثبيت المعنى في ذهن السامع.	استخدام ألفاظ معينة لتوكيد ما قبلها، وتلك الألفاظ تتبع المؤكّد في الإعراب.
ألفاظه	لا يوجد له ألفاظ محددة، فهو يعتمد على التكرار. مثال: الحقّ الحقّ منتصر.	له ألفاظ محددة، هي: نفس، عين، كل، جميع، كلا، كلتا، عامة، أجمعون، جمعاء، جمع.
أمثلة	* جاء جاء المعلم. (تكرار الفعل) * العلم العلم نور. (تكرار الاسم) * فاز فاز اللاعبون جميعهم. (تكرار الجملة)	* رأيت المدير نفسه. (توكيد بالضمير) * الطلاب كلهم مجتهدون. (توكيد بالضمير) * قرأت القصة كلها. (توكيد بالضمير)
الشرط	لا يوجد له شرط معين، سوى التكرار.	يجب أن يتصل به ضمير يعود على المؤكّد ويطابقه في النوع والعدد.

أسئلة حول التوكيد وأنواعه

سؤال	الإجابة الصحيحة
ما هو التوكيد؟	التوكيد هو تابع يتبع الاسم المؤكد ليثبت معناه في نفس السامع أو القارئ.
ما هي أنواع التوكيد؟	التوكيد اللفظي و التوكيد المعنوي.
ما هو التوكيد اللفظي؟	هو تكرار اللفظ المراد توكيده، سواء كان هذا اللفظ اسماً، فعلاً، حرفاً، أو جملة.
اذكر مثلاً على توكيد لفظي باسم.	جاء الرجل، الرجل.
اذكر مثلاً على توكيد لفظي بفعل.	نجح الطالب، نجح الطالب.
اذكر مثلاً على توكيد لفظي بحرف.	إن، إن الحق منتصر.
اذكر مثلاً على توكيد لفظي بجملة.	فاز المنتخب، فاز المنتخب.
ما هو التوكيد المعنوي؟	هو الذي يتم بأسماء محددة تسمى ألفاظ التوكيد المعنوي.
ما هي ألفاظ التوكيد المعنوي؟	نفس، عين، كل، جميع، كلا، كلتا.

سؤال	الإجابة الصحيحة
ما هو الشرط الأساسي لعمل ألفاظ التوكيد المعنوي؟	أن تتصل بضمير يعود على الاسم المؤكد، ويطابقه في التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع.
اذكر مثالاً على توكيد معنوي باستخدام "نفس".	زار المدير نفسه المدرسة.
اذكر مثالاً على توكيد معنوي باستخدام "كل".	قرأت الكتاب كله.
ما هو إعراب التوكيد؟	التوكيد يتبع الاسم المؤكد في الإعراب (رفعاً، نصباً، جرّاً).
أعرب ما تحته خط: "أكلت التفاحة كلها".	كلها: توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
أعرب ما تحته خط: "جاء الطالبان كلاهما".	كلاهما: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمتن، وهما ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
أعرب ما تحته خط: "الوطن، الوطن".	الوطن: توكيد لفظي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

تطبيقات وملاحظات إضافية

- **ألفاظ التوكيد:**
 - **نفس وعين:** تستخدمان لتوكيد المفرد والمثنى والجمع، وتجمعان على وزن "أفعل" مثل "أنفسهم" و "أعينهم" عند توكيد الجمع.
 - **كل وجميع:** تستخدمان لتوكيد الاسم الذي له أجزاء يمكن أن تشملها، سواء كان مفرداً أو جمعاً.
 - **كلا وكلتا:** تستخدمان لتوكيد المثنى فقط، كلا للمثنى المذكر و **كلتا** للمثنى المؤنث. تعربان إعراب المثنى (بالألف رفعاً، وبالياء نصباً وجرّاً) إذا أضيفتا إلى ضمير. أما إذا أضيفتا إلى اسم ظاهر، فإنهما تعربان بالحركات المقدرة وتلغى خاصية التوكيد فيهما.
- **الفرق بين التوكيد وبعض التوابع الأخرى:**
 - **التوكيد** يأتي لتقوية المعنى وتثبيته في الذهن.
 - **العطف** يأتي لربط اسم بآخر (مثل: جاء محمدٌ وأحمدُ).
 - **البدل** يأتي لتوضيح الاسم الذي قبله (مثل: جاء الخليفة عمرُ).
 - **النعت (الصفة)** يأتي لوصف الاسم الذي قبله (مثل: جاء الرجلُ الكريمُ).

أمثلة شاملة

التوكيد اللفظي:

- **الصدق الصدق** أساس الفضائل.
- **خرج اللاعبون، خرج** اللاعبون.
- لا، لا أقبل الظلم.

التوكيد المعنوي:

- حضرت الطالبة نفسها.
- شاهدت المسرحية كلها.
- سلمت على الرجلين كليهما.

رابعاً البديل وأنواعه

البديل في اللغة العربية هو اسم تابع يذكر بعد اسم آخر يسمى المبدل منه، ويوضح معناه ويكمّله. وهو من التوابع التي تتبع ما قبلها في الإعراب (رفعاً ونصباً وجرّاً).

أنواع البديل:

1. **بديل كل من كل (البديل المطابق):**
 - يكون فيه البديل هو نفسه المبدل منه، ويمكن أن يحل محله تمامًا.
 - مثال: "جاء المهندس خالد." (خالد هو نفسه المهندس)
 - مثال آخر: "رأيت القائد صلاح الدين." (صلاح الدين هو نفسه القائد)
2. **بديل بعض من كل:**
 - يكون فيه البديل جزءاً حقيقياً أو مادياً من المبدل منه.

- يجب أن يتصل به ضمير يعود على المبدل منه ويطابقه في النوع والعدد.
- مثال: "قرأت الكتاب نصفه" (النصف جزء من الكتاب)
- مثال آخر: "أكلت التفاحة ثلثها" (الثلث جزء من التفاحة)
- 3. بدل اشتمال:
 - يكون فيه البديل شيئاً يشتمل عليه المبدل منه، ولكنه ليس جزءاً مادياً منه، بل هو صفة أو معنى أو إحدى مكوناته المعنوية.
 - يجب أن يتصل به ضمير يعود على المبدل منه ويطابقه في النوع والعدد.
 - مثال: "أعجبنى البلبل صوته" (الصوت ليس جزءاً مادياً من البلبل، بل هو مما يشتمل عليه)
 - مثال آخر: "سررت بالحديقة جمالها" (الجمال صفة للحديقة)
- 4. بدل الغلط والنسيان والإضراب (هذه الأنواع أقل شيوعاً واستخداماً):
 - بدل الغلط: يُذكر بعد كلمة أريدت، فبان أنها غلط، فأتى بالصواب. (مثال: "اشتريت قلمًا، كتابًا.")
 - بدل النسيان: يذكر بعد كلمة صحيحة، ولكن المتكلم ظن أنه نسي، فأتى ببديل يوضح ما أراده. (مثال: "صليت الفجر، الظهر.")
 - بدل الإضراب (أو البديل المباين): يذكر بعد كلمة ثم يُضرب عنها ويُراد البديل. (مثال: "تصدق بخبز، تمر.")

أمثلة عامة لتوضيح البديل:

- "زارنا الأستاذ أحمد." (بديل كل من كل)
- "شاهدت الحديقة أزهارها." (بديل بعض من كل)
- "أبهرنى الفارس شجاعته." (بديل اشتمال)

فائدة البديل:

يوضح البديل المبدل منه ويزيل عنه أي غموض، ويضيف إليه معنى أو تفصيلاً، مما يزيد الجملة وضوحاً ودقة.

إذا أردت، يمكنني أن أقدم لك المزيد من الأمثلة أو نتدرب على إيجاد البديل في جمل معينة.

بالتأكيد، إليك جدول يوضح مفهوم البديل وأنواعه مع أمثلة:

المفهوم/النوع	التعريف	مثال
البديل (بشكل عام)	تابع يذكر بعد اسم قبله (المبدل منه) ليوضحه أو يبين المقصود منه، ويحل محله في المعنى والإعراب.	حضر المهندس أحمد. (أحمد هو المهندس)
البديل المطابق (بديل كل من كل)	أن يكون البديل هو نفسه المبدل منه تماماً، ويساويه في المعنى والذات.	تولى الخلافة الفاروق عمر. (عمر هو الفاروق) جاء أخوك محمد. (محمد هو أخوك)
بديل بعض من كل	أن يكون البديل جزءاً حقيقياً مادياً من المبدل منه، ويصح فصله عنه. ويجب أن يشتمل على ضمير يعود على المبدل منه.	قرأت الكتاب نصفه. (النصف جزء من الكتاب) أكلت التفاحة ثلثها. (الثلث جزء من التفاحة)
بديل اشتمال	أن يكون البديل مما يشتمل عليه المبدل منه، وليس جزءاً مادياً منه، بل صفة أو معنى من معانيه. ويجب أن يشتمل على ضمير يعود على المبدل منه.	أعجبنى البلبل صوته. (الصوت مما يشتمل عليه البلبل) سررتني الفتاة أدبها. (الأدب مما تشتمل عليه الفتاة)
البديل المباين (بديل غلط أو نسيان)	يذكر عندما يريد المتكلم تصحيح خطأ أو نسيان وقع فيه. وينقسم إلى:	

المفهوم/النوع	التعريف	مثال
بدل الغلط	يذكر المبدل منه ثم يتبين الخطأ ويذكر البدل الصحيح.	رأيت رجلاً حصاناً. (أخطأت وقلت رجلاً والصحيح حصاناً)
بدل النسيان	يذكر المبدل منه ثم يذكر البدل الذي ينسجم مع المقصود الأصلي.	اشتريت كتاباً قلماً. (نسييت وقلت كتاباً والصحيح قلماً)
بدل الإضراب (أو بدل البيان)	يذكر المبدل منه، ثم يذكر البدل وكأن المتكلم عدل عن الأول إلى الثاني.	خذ هذا كتاباً قلماً. (عدلت عن القلم إلى الكتاب)

بالتأكيد! إليك ورقة عمل لمساعدتك على فهم البدل وأنواعه بشكل أفضل:

ورقة عمل: البدل وأنواعه

الاسم: _____ التاريخ: _____

الجزء الأول: تعريف البدل

1. ما هو البدل؟ عرفه بأسلوبك الخاص.

2. ما هي العلاقة بين البدل والمبدل منه؟

الجزء الثاني: أنواع البدل

املأ الفراغات التالية بأنواع البدل:

1. البدل المطابق (بدل _____).

2. بدل _____.

3. بدل _____.

الجزء الثالث: أمثلة وتحديد النوع

اقرأ الجمل التالية، ثم حدد البدل والمبدل منه ونوع البدل في كل جملة:

الجملة	البدل	المبدل منه	نوع البدل
--------	-------	------------	-----------

الجملة	البديل	المبديل منه	نوع البديل
1. زارنا الطبيب أحمد.			
2. أكلت التفاحة نصفها.			
3. أعجبنى الخطيب صوته.			
4. قرأت الكتاب مقدمته.			
5. هذا المهندس بارع.			
6. استمعت إلى الشاعر قصيدته.			
7. فاز اللاعبون معظمهم.			
8. سلمت على أستاذي خالد.			

الجزء الرابع: تطبيق وإنشاء

1. اكتب ثلاث جمل، بحيث تشتمل كل جملة على بدل مطابق (بدل كل من كل).

- أ. _____
- ب. _____
- ج. _____

2. اكتب ثلاث جمل، بحيث تشتمل كل جملة على بدل بعض من كل.

- أ. _____
- ب. _____
- ج. _____

3. اكتب ثلاث جمل، بحيث تشتمل كل جملة على بدل اشتغال.

- أ. _____
- ب. _____
- ج. _____

الجزء الخامس: تحدي!

صغ فقرة قصيرة (3-4 أسطر) تتحدث عن موضوع من اختيارك، وحاول أن تضمن فيها ثلاثة أنواع مختلفة من البديل.

مفتاح الإجابة (لا تنظر إليه قبل الانتهاء من الحل!)

الجزء الثاني:

1. البديل المطابق (بديل كل من كل).
2. بديل بعض من كل.
3. بديل اشتمال.

الجزء الثالث:

الجملة	البديل	المبديل منه	نوع البديل
1. زارنا الطبيب أحمد.	أحمد	الطبيب	مطابق
2. أكلت التفاحة نصفها.	نصفها	التفاحة	بعض من كل
3. أعجبنى الخطيب صوته.	صوته	الخطيب	اشتمال
4. قرأت الكتاب مقدمته.	مقدمته	الكتاب	بعض من كل
5. هذا المهندس بارع.	المهندس	هذا	مطابق
6. استمعت إلى الشاعر قصيدته.	قصيدته	الشاعر	اشتمال
7. فاز اللاعبون معظمهم.	معظمهم	اللاعبون	بعض من كل
8. سلمت على أستاذي خالد.	خالد	أستاذي	مطابق

خامساً العطف

في اللغة العربية، العطف هو ربط لفظ بلفظ آخر بواسطة حرف من حروف العطف، ليتبع المعطوف المعطوف عليه في الإعراب (رفعاً ونصباً وجزاً وجزماً).

أركان جملة العطف:

1. **المعطوف عليه:** الاسم أو الفعل أو الجملة التي تقع قبل حرف العطف.
2. **حرف العطف:** الأداة التي تربط بين المعطوف والمعطوف عليه.
3. **المعطوف:** الاسم أو الفعل أو الجملة التي تقع بعد حرف العطف وتتبع ما قبلها في الإعراب.

حروف العطف ومعانيها:

1. **الواو (و):** تفيد مطلق الجمع والمشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه، ولا تدل على ترتيب زمني.
مثال: "جاء محمدٌ وعليٌّ." (كلاهما جاء، ولا يهم من جاء أولاً)
2. **الفاء (ف):** تفيد الترتيب والتعقيب (أي مباشرة بعده).
مثال: "دخل الطلاب فالمعلم." (الطلاب دخلوا أولاً، ثم دخل المعلم مباشرة بعدهم)
3. **ثم (ثم):** تفيد الترتيب والتراخي (أي بفواصل زمني).
مثال: "زرعتُ القمحَ ثم حصدتهُ." (زرع القمح أولاً، ثم بعد فترة تم الحصاد)
4. **أو (أو):** تفيد التخيير أو الشك أو الإباحة.
مثال (تخيير): "خذ هذا أو ذاك."
مثال (شك): "جاء زيدٌ أو عمرو." (لا أعرف من جاء منهما على وجه التحديد)
مثال (إباحة): "اجلس أو نم." (أنت مخير بين الفعلين)
5. **أم (أم):** تفيد التعيين بعد همزة الاستفهام.
مثال: "أزيدُ حضر أم عمرو؟" (أنت مطالب بتعيين أحدهما)
6. **لا (لا):** تفيد نفي الحكم عن المعطوف وإثباته للمعطوف عليه.

- مثال: "نجح المجذ لا الكسول." (الحكم بالنجاح للمجد، وليس للكسول)
- 7. بل (بَلْ): تفيد الإضراب (صرف الحكم عما قبله إلى ما بعده).
- مثال: "ما جاء زيدٌ بل عمرو." (أنفي مجيء زيد وأثبت مجيء عمرو)
- 8. لكن (لَكِنْ): تفيد الاستدراك بشرط أن تسبق بنفي أو نهي.
- مثال: "ما قرأتُ قصةً لكن كتاباً." (استدراك لما ظن السامع)
- 9. حتى (حَتَّى): تفيد الغاية والتدرج، بشرط أن يكون المعطوف جزءاً من المعطوف عليه أو غاية له.
- مثال: "مات الناسُ حتى الأنبياء." (الأنبياء جزء من الناس، وموتهم غاية في هذا السياق)

أمثلة لتوضيح مفهوم العطف:

- عطف اسم على اسم: "قرأتُ كتاباً و مجلةً."
- عطف فعل على فعل: "يأكلُ الطفلُ ويشربُ اللبنُ."
- عطف جملة على جملة: "الشمسُ مشرقةٌ و الجوُّ جميلٌ."

يُعد العطف أسلوباً مهماً لإثراء الجملة وتوسيع معانيها في اللغة العربية.

بالتأكيد، إليك جدول يوضح معاني حروف العطف في اللغة العربية:

حرف العطف	معناه الأساسي	أمثلة
الواو (و)	الجمع والمشاركة، ولا تفيد الترتيب أو التعقيب.	جاء محمد وعلي. (كلاهما جاء، لا نعرف من جاء أولاً)
الفاء (ف)	الترتيب والتعقيب (السرعة بعد حدوث الأول مباشرة).	دخل الطلاب فالمعلم. (الطلاب دخلوا أولاً، ثم دخل المعلم مباشرة)
ثم (ثم)	الترتيب والتراخي (وجود فترة زمنية بين المعطوف والمعطوف عليه).	زرعت الأرض ثم حصدت الزرع. (الزراعة تمت ثم بعدها بفترة تم الحصاد)
أو (أو)	التخيير أو الشك.	اشرب الشاي أو القهوة. (خير بينهما) / جاء زيد أو عمرو. (لا أعرف أيهما جاء)
أم (أم)	تعيين أحد شيئين بعد همزة الاستفهام (غالباً).	أقرأت الكتاب أم المجلة؟ (تطلب التعيين)
لكن (لكن)	الاستدراك (نفي حكم لما قبلها وإثباته لما بعدها).	ما جاء خالد لكن سعيد. (لم يأت خالد، بل جاء سعيد)
بل (بل)	الإضراب (إبطال حكم ما قبلها وإثباته لما بعدها).	ما قرأت كتاباً بل قصة. (لم يقرأ كتاباً، بل قرأ قصة)
لا (لا)	نفي الحكم عن المعطوف وإثباته للمعطوف عليه (بعد إثبات).	أحب العلم لا الجهل. (أثبت حب العلم ونفي حب الجهل)
حتى (حتى)	الغاية والتدرج (بلوغ المعطوف أقصى درجات المعطوف عليه).	أكلت السمكة حتى رأسها. (أكلت السمكة كلها حتى الرأس)

أتمنى أن يكون هذا الجدول مفيداً لك!

بالتأكيد! إليك ورقة عمل عن العطف وحروفه، يمكنك طباعتها أو استخدامها كنموذج:

ورقة عمل: العطف وحروفه

الاسم: _____ التاريخ: _____

الهدف: فهم العطف وأنواعه، والتعرف على حروف العطف واستخداماتها.

الجزء الأول: مراجعة المفهوم (اقرأ بعناية)

العطف هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف، ليشارك المتبوع في حكمه الإعرابي (رفع، نصب، جر، جزم).

حروف العطف الأساسية:

1. **الواو (و):** تفيد الجمع والمشاركة (المعطوف والمعطوف عليه يشتركان في الحكم).
 مثال: حضر محمد و علي.
2. **الفاء (ف):** تفيد الترتيب والتعقيب (حدوث المعطوف بعد المعطوف عليه مباشرة).
 مثال: دخل المعلم ف الطلاب.
3. **ثم (ثم):** تفيد الترتيب والتراخي (حدوث المعطوف بعد المعطوف عليه بفترة زمنية).
 مثال: زرع الفلاح القطن ثم حصده.
4. **أو (أو):** تفيد التخيير أو الشك.
 مثال: اشرب شاياً أو قهوة (تخيير).
 مثال: جاء محمد أو أخوه (شك).
5. **أم (أم):** تفيد التعيين وطلب التحديد، وتأتي غالباً بعد همزة الاستفهام.
 مثال: أتحب التفاح أم البرتقال؟
6. **لا (لا):** تنفي الحكم عن المعطوف وتنبيهه للمعطوف عليه.
 مثال: أحب الصدق لا الكذب.
7. **بل (بل):** تفيد الإضراب (نفي الحكم عما قبلها وإثباته لما بعدها).
 مثال: ما قرأت قصة بل قصيدتين.
8. **لكن (لكن):** تفيد الاستدراك (تأتي بعد نفي أو نهي لتثبت الحكم لما بعدها).
 مثال: ما نجح الكسول لكن المجتهد.

الجزء الثاني: التدريبات

التمرين الأول: حدد المعطوف والمعطوف عليه وحرف العطف في الجمل الآتية:

1. وصل القطار و المسافرين.
 المعطوف عليه: _____
 حرف العطف: _____
 المعطوف: _____
2. قرأت الكتاب ثم لخصته.
 المعطوف عليه: _____
 حرف العطف: _____
 المعطوف: _____
3. نجح خالد ف أخوه.

- المعطوف عليه: _____
- حرف العطف: _____
- المعطوف: _____
- 4. هل تفضل السفر بالطائرة أم بالقطار؟
- المعطوف عليه: _____
- حرف العطف: _____
- المعطوف: _____
- 5. اشتر قلماً أو دفترًا.
- المعطوف عليه: _____
- حرف العطف: _____
- المعطوف: _____

التمرين الثاني: ضع حرف عطف مناسباً في الفراغ، واذكر فائدته:

1. تناول طعامك _____ اشرب عصيرك. (الفائدة: _____)
2. يُزرع القمح _____ يحصد. (الفائدة: _____)
3. أحب القراءة _____ الكتابة. (الفائدة: _____)
4. لا أصدق الكاذب _____ الصادق. (الفائدة: _____)
5. ما قرأت رواية _____ مقالاً. (الفائدة: _____)

التمرين الثالث: اختر الإجابة الصحيحة:

1. حرف العطف الذي يفيد الترتيب والتعقيب هو:
 - (أ) الواو
 - (ب) ثم
 - (ج) الفاء
2. في جملة "اشرب شاياً أو قهوة"، حرف العطف "أو" يفيد:
 - (أ) الترتيب
 - (ب) التخيير
 - (ج) الشك
3. حرف العطف الذي ينفي الحكم عن المعطوف ويثبت له للمعطوف عليه هو:
 - (أ) لكن
 - (ب) بل

(ج) لا

4. في جملة "ما جاء سعيد لكن أحمد"، حرف العطف "لكن" يفيد:

(أ) الترتيب

(ب) الاستدراك

(ج) الإضراب

التمرين الرابع: كَوّن ثلاث جمل من إنشائك، تحتوي كل جملة على حرف عطف مختلف، مع تحديد نوع حرف العطف وفائدته.

1. الجملة:

حرف العطف: _____ الفائدة: _____

2. الجملة:

حرف العطف: _____ الفائدة: _____

3. الجملة:

حرف العطف: _____ الفائدة: _____

انتهت ورقة العمل.

مفتاح الإجابات (للمعلم أو ولي الأمر):

التمرين الأول:

1. المعطوف عليه: القطار، حرف العطف: و، المعطوف: المسافرين
2. المعطوف عليه: الكتاب، حرف العطف: ثم، المعطوف: لخصته
3. المعطوف عليه: خالد، حرف العطف: ف، المعطوف: أخوه
4. المعطوف عليه: الطائرة، حرف العطف: أم، المعطوف: بالقطار
5. المعطوف عليه: قلماً، حرف العطف: أو، المعطوف: دفترأ

التمرين الثاني:

1. تناول طعامك ثم اشرب عصيرك. (الفائدة: الترتيب والتراخي)
2. يُزرع القمح ثم يحصد. (الفائدة: الترتيب والتراخي)
3. أحب القراءة و الكتابة. (الفائدة: الجمع والمشاركة)
4. لا أصدق الكاذب لكن الصادق. (الفائدة: الاستدراك) أو: لا أصدق الكاذب بل الصادق. (الفائدة: الإضراب)
5. ما قرأت رواية بل مقالاً. (الفائدة: الإضراب)

التمرين الثالث:

1. ج) الفاء
2. ب) التخيير
3. ج) لا
4. ب) الاستدراك

التمرين الرابع: (تختلف الإجابات حسب إبداع الطالب)

مثال:

1. الجملة: استيقظت مبكراً فتناولت الفطور.
حرف العطف: الفاء. الفائدة: الترتيب والتعقيب.
2. الجملة: أحب السفر إلى مصر أو المغرب.
حرف العطف: أو. الفائدة: التخيير.
3. الجملة: جاءت الأم و الأب.
حرف العطف: الواو. الفائدة: الجمع والمشاركة.

سادساً التمييز

و أنه اع

✓

ر

التمييز في اللغة العربية هو اسم نكرة منصوب يذكر بعد كلمة أو جملة مبهمه ليزيل إبهامها ويوضح المقصود منها. يمكن أن يزيل التمييز إبهام كلمة مفردة (تمييز الذات) أو إبهام جملة كاملة (تمييز النسبة).

أنواع التمييز

ينقسم التمييز إلى نوعين رئيسيين:

- تمييز الذات (أو التمييز المفرد): يأتي بعد اسم مبهم يدل على وزن، أو كيل، أو مساحة، أو عدد. وظيفته تحديد نوع المعداد أو الموزون.
- مثال: "اشتريت كيلو تفاحاً". كلمة "تفاحاً" هي التمييز التي أزلت إبهام كلمة "كيلو" ووضحت نوع الشيء الذي تم وزنه.

- مثال آخر: "في المكتبة عشرون كتاباً". كلمة "كتاباً" أزالته إبهام العدد "عشرون".
- تمييز النسبة (أو التمييز الجملة): يأتي ليوضح إبهام جملة كاملة وليس كلمة مفردة. يكون محوّلًا عن فاعل، أو مفعول به، أو مبتدأ.
- محوّل عن فاعل: "ازداد الرجل علمًا". أصل الجملة: "ازداد علم الرجل". كلمة "علمًا" تمييز حولت عن الفاعل.
- محوّل عن مفعول به: "غرسنا الأرض شجرةً". أصل الجملة: "غرسنا شجرة الأرض". كلمة "شجرةً" تمييز حولت عن المفعول به.
- محوّل عن مبتدأ: "أنا أكثر منك مالًا". أصل الجملة: "مالي أكثر من مالك". كلمة "مالًا" تمييز حولت عن المبتدأ.

التمييز في القرآن الكريم

التمييز في اللغة العربية هو اسم نكرة منصوب يوضح ويُزيل الغموض عن اسم أو جملة سابقة. وفي القرآن الكريم، يأتي التمييز لزيادة الوضوح والدقة في المعنى، ويُمكن تقسيمه إلى نوعين رئيسيين:

1. تمييز الذات (المفرد)

يأتي لتمييز اسم مُبهم ومحدد بذاته، وله أربعة أنواع:

- تمييز العدد: يُستخدم لتمييز الأعداد.
- مثال: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ - (سورة يوسف، الآية 4). كلمة "كَوْكَبًا" هنا تمييز منصوب، وضحت العدد "أحد عشر".
- تمييز المقادير: يشمل ما يُقال، أو يُوزن، أو يُقاس.
- مثال: ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾ - (سورة القمر، الآية 12). كلمة "عُيُونًا" تمييز وضحت أن ما فُجّر من الأرض هو العيون، ويمكن أن يُقاس هذا المقدار.
- تمييز ما هو في الأصل تمييز: ويُسمى أيضًا "ما كان مُبهمًا في الأصل".
- مثال: ﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ - (سورة مريم، الآية 4). كلمة "شَيْبًا" تمييز منصوب، وأصل الجملة "أَشْتَعَلَ شَيْبُ الرَّأْسِ"، فكلمة "شَيْب" كانت فاعلاً ثم تحولت إلى تمييز.
- تمييز ما هو مُشتق: مثل أسماء التفضيل.
- مثال: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾ - (سورة النساء، الآية 87). كلمة "حَدِيثًا" تمييز منصوب وضحت وجه التفضيل في "أصدق".

2. تمييز النسبة (الجملة)

يُزيل الغموض عن جملة كاملة، ويُسمى أيضًا "التمييز المحوّل"، ويُمكن أن يكون:

- محوّلًا عن فاعل:
- مثال: ﴿قَالَ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ - (سورة الكهف، الآية 34). كلمة "مَالًا" أصلها "أنا أكثر مالي منك"، وكلمة "نَفَرًا" أصلها "أنا أعز نفري". هنا تحول التمييز من إضافة إلى فاعل.
- محوّلًا عن مفعول به:
- مثال: ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾ - (سورة القمر، الآية 12). أصل الجملة "فَجَّرْنَا عُيُونَ الْأَرْضِ"، حيث كلمة "عُيُونَ" كانت مفعولًا به، ثم تحولت إلى تمييز.

تمارين على التمييز في القرآن والشعر

التمييز في القرآن الكريم

التمييز هو اسم نكرة منصوب يوضح إبهام اسم قبله (تمييز ملفوظ) أو جملة قبله (تمييز ملحوظ).

سورة يوسف - الآية 4:

قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾.

السؤال: حدّد التمييز في الآية الكريمة، واذكر نوعه ومميزه.

الجواب:

- التمييز هو كوكبًا.
- نوعه: تمييز ملحوظ، لأنه أزال إبهام العدد أحد عشر.

سورة الكهف - الآية 34:

قال تعالى: {وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا}.

السؤال: استخرج التمييز في الآية، وبيّن نوعه.

الجواب:

- التمييز الأول هو مالا.
- التمييز الثاني هو نفرا.
- نوعهما: تمييز ملحوظ (تمييز الجملة)، لأنه أزال إبهام جملة "أنا أكثر منك".

التمييز في الشعر

المتنبي:

إذا غامرت في شرف مروم

فلا تقنع بما دون النجوم

فطعم الموت في شيء حقير

كطعم الموت في شيء عظيم

السؤال: استخرج التمييز من البيت الأول.

الجواب:

- لا يوجد تمييز في البيت الأول.

المتنبي:

وأي حظ من الأيام يأتيني

على هول من الأيام يلقاني

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي

وأسمعت كلماتي من به صمم

السؤال: حدّد التمييز في الأبيات.

الجواب:

- لا يوجد تمييز في هذه الأبيات.

أحمد شوقي:

وطنٌ لو شغلْتُ بالخلدِ عنه

ناز عتني إليه في الخلدِ نفسي

السؤال: أين التمييز في البيت؟

الجواب:

- التمييز هو الخلد
- نوعه: تمييز ملحوظ (تمييز الجملة)، لأنه أزال إبهام الجملة.

تدريب إضافي

سورة آل عمران - الآية 14:

قال تعالى: {رُزِقَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ}.

السؤال: استخرج التمييز في الآية.

الجواب:

- التمييز هو الذهب، الفضة، الخيل، الأنعام، والحرث.
- نوعه: تمييز ملحوظ، لأنه أزال إبهام الجملة.

الأسئلة المفتوحة

- ما الفرق بين التمييز الملفوظ والملحوظ؟
- هل يمكن أن يأتي التمييز مجروراً؟ أعط مثلاً.
- حاول أن تأتي بآية أخرى أو بيت شعر فيهتميز

سابعاً العدد والمعدود

✓

بالتأكيد، إليك جدول يوضح قواعد العدد والمعدود في اللغة العربية:

العدد	المعدود (القاعدة)	أمثلة
1 و 2	يطابقان المعدود في التذكير والتأنيث.	كتاب واحد، قصيدة واحدة، رجلان اثنان، امرأتان اثنتان.
من 3 إلى 9	يخالف العدد المعدود في التذكير والتأنيث. والمعدود يأتي جمعاً مجروراً بالإضافة.	ثلاثة كتب، أربع قصائد، خمسة رجال، سبع نساء.
10 (مفردة)	تخالف المعدود في التذكير والتأنيث. والمعدود يأتي جمعاً مجروراً بالإضافة.	عشرة رجال، عشر نساء.
10 (مركبة)	تطابق المعدود في التذكير والتأنيث.	أحد عشر كوكباً، اثنا عشر شهراً، ثلاث عشرة مدينة، أربع عشرة سيارة.
من 11 إلى 19	الجزء الأول (3-9) يخالف المعدود، والجزء الثاني (10) يوافقه. والمعدود يأتي مفرداً منصوباً.	ثلاثة عشر كتاباً، أربع عشرة قصيدة، خمسة عشر رجلاً، سبع عشرة امرأة.
ألفاظ العقود (20)، 30 ... 90	لا تتغير صيغتها مع المذكر والمؤنث. والمعدود يأتي مفرداً منصوباً.	عشرون طالباً، عشرون طالبة، ثلاثون كتاباً، خمسون درهماً.
الأعداد المعطوفة (21، 22 ... 99)	الجزء الأول (1 و 2) يطابق المعدود، وبقية الأعداد (3-9) تخالفه. والمعدود يأتي مفرداً منصوباً.	واحد وعشرون رجلاً، إحدى وعشرون امرأة، خمسة وستون كتاباً، سبع وسبعون درهماً.

العدد	المعدود (القاعدة)	أمثلة
100، 1000، مليون، مليار	لا تتغير صيغتها مع المذكر والمؤنث. والمعدود يأتي مفرداً مجروراً بالإضافة.	مئة رجل، مئة امرأة، ألف كتاب، ألف قصة.

ملاحظات إضافية:

- التمييز: يسمى الاسم الذي يأتي بعد العدد "التمييز" أو "المعدود".
- الإعراب: الأعداد من 3 إلى 10 تُعرَب حسب موقعها في الجملة.
- الأعداد المركبة: تُبنى على فتح الجزأين (ما عدا 12)، فـ"اثنا" و"اثنتا" تُعرَبان إعراب المثنى.
- ألفاظ العقود: تُعرَب إعراب جمع المذكر السالم.

إن إعراب العدد والمعدود في اللغة العربية يعتمد على عدة عوامل، أهمها نوع العدد وحالته (مفرد، مركب، معطوف)، وموقعه في الجملة. إليك تفصيل لأحكام الإعراب:

أولاً: العدد والمعدود (1-2)

- العدد: يوافق المعدود في التذكير والتأنيث.
 - يعربان صفةً أو نعتاً للمعدود.
- المعدود: يعرب حسب موقعه في الجملة.
- أمثلة:
 - "اشتريتُ قلمًا واحدًا." (قلمًا: مفعول به منصوب، واحدًا: نعت منصوب)
 - "جاء رجلان اثنتان." (رجلان: فاعل مرفوع، اثنتان: نعت مرفوع)

ثانيًا: العدد والمعدود (3-10)

- العدد: يخالف المعدود في التذكير والتأنيث.
 - يعرب حسب موقعه في الجملة.
- المعدود: يأتي جمعاً مجروراً.
 - يعرب مضافاً إليه مجروراً.
- أمثلة:
 - "قرأتُ ثلاثة كتبٍ." (ثلاثة: مفعول به منصوب، كتب: مضاف إليه مجرور)
 - "دخلَ خمسُ طالباتٍ." (خمس: فاعل مرفوع، طالبات: مضاف إليه مجرور)

ثالثاً: العدد والمعدود (11-19)

- العدد:
 - الأعداد (11، 12): يوافقان المعدود في التذكير والتأنيث.
 - الأعداد (13-19): الجزء الأول (3-9) يخالف المعدود، والجزء الثاني (10) يوافقه.
- إعراب العدد:
 - من (13-19): عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أو جر.
 - العدد (11): عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أو جر.
 - العدد (12): الجزء الأول "اثنا/اثنتا" يعرب إعراب المثنى (يرفع بالألف، وينصب ويجر بالياء)، والجزء الثاني "عشر/عشرة" مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- المعدود: يأتي مفرداً منصوباً.
 - يعرب تمييزاً منصوباً.
- أمثلة:
 - "رأيتُ أحدَ عشرَ كوكبًا." (أحدَ عشرَ: عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به، كوكبًا: تمييز منصوب)

- "جاء اثنا عشر رجلاً." (اثنا: فاعل مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمتنى، عشر: جزء عددي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، رجلاً: تمييز منصوب)

رابعاً: ألفاظ العقود (20، 30، 40... 90)

- العدد: يلزم صورة واحدة مع المذكر والمؤنث.
- يعرب إعراب جمع المذكر السالم (يرفع بالواو، وينصب ويجر بالياء).
- المعدود: يأتي مفرداً منصوباً.
- يعرب تمييزاً منصوباً.
- أمثلة:
- "حضرَ عشرونَ طالباً." (عشرون: فاعل مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، طالباً: تمييز منصوب)
- "سلمتُ على ثلاثينَ معلمةً." (ثلاثين: اسم مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، معلمة: تمييز منصوب)

خامساً: الأعداد المعطوفة (21-99)

- العدد: الجزء الأول (1-9) يتبع قواعد الأعداد المفردة (يوافق 1، 2، ويخالف 3-9)، والجزء الثاني (ألفاظ العقود) يتبع قواعده.
- المعدود: يأتي مفرداً منصوباً.
- يعرب تمييزاً منصوباً.
- أمثلة:
- "في الحديقة خمسةٌ وعشرونَ شجرةً." (خمسة: مبتدأ مؤخر مرفوع، الواو: حرف عطف، عشرون: اسم معطوف مرفوع بالواو، شجرة: تمييز منصوب)
- "اشتريتُ اثنتين وثلاثينَ قصةً." (اثنتين: مفعول به منصوب بالياء، الواو: حرف عطف، ثلاثين: اسم معطوف منصوب بالياء، قصة: تمييز منصوب)

سادساً: الأعداد (100، 1000، مليون، مليار)

- العدد: يلزم صورة واحدة مع المذكر والمؤنث.
- يعرب حسب موقعه في الجملة.
- المعدود: يأتي مفرداً مجروراً.
- يعرب مضافاً إليه مجروراً.
- أمثلة:
- "عندي مئةُ كتابٍ." (مئة: مبتدأ مؤخر مرفوع، كتاب: مضاف إليه مجرور)
- "قمتُ برحلةٍ إلى ألفِ قريةٍ." (ألف: اسم مجرور، قرية: مضاف إليه مجرور)

٢ أمثلة على العدد والمعدود في القرآن الكريم

إليك جدول يوضح أمثلة على العدد والمعدود من القرآن الكريم:

العدد	المعدود	الآية الكريمة
سبعة	سماوات	"وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا" (سورة النبا: 12)
اثنا عشر	شهوراً	"إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا" (سورة التوبة: 36)
سبع	بقرات	"قَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ" (سورة يوسف: 43)
أربعون	ليلة	"وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً" (سورة البقرة: 51)

العدد	المعدود	الآية الكريمة
مئة	جلدة	"فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ" (سورة النور: 2)
ألف	سنة	"يَوْمَ عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ" (سورة الحج: 47)
تسعة عشر	ملك	"عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ" (سورة المدثر: 30)
سبع	سنابل	"فَأَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ" (سورة يوسف: 43)
ثلاثة	آلاف	"أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمَدِّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ" (سورة آل عمران: 124)
خمسة	آلاف	"بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ" (سورة آل عمران: 125)

□ قواعد العدد والمعدود

العدد في اللغة العربية يتبع قواعد محددة للتذكير والتأنيث مع المعدود، وهذه القواعد تختلف باختلاف نوع العدد (مفرد، مركب، عقود، معطوف).

- **العددان 1 و 2:** يوافقان المعدود في التذكير والتأنيث.
 - "إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ" (إله: مذكر، واحد: مذكر).
 - "وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ" (إلهين: مذكر، اثنين: مذكر).
 - **الأعداد من 3 إلى 10:** تخالف المعدود في التذكير والتأنيث.
 - "سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ" (ليال: مؤنث، سبعمائة: مذكر).
 - **الأعداد المركبة (11-19):**
 - العددان 11 و 12 يوافقان المعدود بجزئيهما.
 - الأعداد من 13 إلى 19 الجزء الأول يخالف المعدود، والجزء الثاني يوافقه.
 - **ألفاظ العقود (20، 30، ... 90) والمئة والألف:** لا تتغير صورتها مع المعدود سواء كان مذكراً أو مؤنثاً.
 - "وَفَصَّلَتْ عَشْرَةً وَمِائَةً جُزْءٍ" (مائة: ثابتة مع جزء مذكر).
- هذه القواعد مهمة لفهم كيفية استخدام الأعداد في القرآن الكريم بشكل صحيح.

الدرس الأول: التورية أو الإبهام (ص88)

- من المحسنات المعنوية وهي أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان:
 - ❖ الأول: قريب ودلالة اللفظ عليه ظاهرة.
 - ❖ الثاني: بعيد ودلالة اللفظ عليه خفية.
- ويريد المتكلم المعنى البعيد المقصود بالكلام ولا يريد المعنى القريب.
- للتورية جمال بلاغي ناتج عن:
 - 1- المفاجأة والإثارة.
 - 2- أعمال الفكر.
 - 3- الطرافة و الفكاهة.
 - 4- حسن التخلّص في الكلام
- الأمثلة:
 - ✚ يقولون أن الشوق نار ولوعة
 - كلمة (شوقي) لها معنيان:
 - ✓ الأول: القريب الظاهر غير المقصود وهو الحب والحنين.
 - ✓ الثاني: البعيد المقصود وهو الشاعر احمد شوقي.
 - ✚ فالطير أحسن ما تغر
 - كلمة (الندى) لها معنيان:
 - ✓ الأول: القريب غير المقصود وهو قطرات الماء التي تسقط في الصباح.
 - ✓ الثاني: البعيد المقصود وهو العطاء أو الكرم، و القرينة كلمة يقع.
 - ✚ سئل أبو بكر الصديق – رضي الله عنه – عن النبي – صلى الله عليه وسلم – حين الهجرة فقليل له: من هذا؟ فقال: هادي يهديني.
 - كلمة (هاد) لها معنيان:
 - ✓ الأول: القريب غير المقصود وهو الهادي إلى الطريق في السفر.

- ✓ الثاني: البعيد المقصود وهو الداعي إلى الإسلام
 ✚ سئل الرسول - صلى الله عليه وسلم - وقت خروجه إلى بدر: ممن انتم؟ فقال: من ماء.
 ■ كلمة (ماء) لها معنيان:
 ✓ الأول: القريب غير المقصود انه من قبيلة اسمها ماء
 ✓ الثاني: البعيد المقصود انه مخلوق من ماء.

حل الأسئلة ص 89

- س1: أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة:
- 1- (x) للتورية لفظ له معنيان: قريب مراد وبعيد غير مراد.
 - 2- (x) تعد التورية من المحسنات اللفظية في علم البديع.
 - 3- (✓) لا بد لكلمة التورية من أن تحمل معنيين في اللغة.
 - 4- (✓) الإيهام مصطلح مرادف للتورية عند البلاغيين.
 - 5- (✓) يتحقق جمال التورية بما تحدثه من مفاجئة وإثارة لذهن السامع.
- س2: اشرح التورية فيما يأتي:
- 1- قال بدر الدين الزهبي :
 يا عاذلي فيه قل لي
 إذا بدا كيف أسلو
 يمرُّ بي كلُّ وقتٍ
 وكُلُّما مرَّ يحلو
 ■ كلمة (مر) لها معنيان:
 ✓ الأول: المعنى القريب غير المراد وهو المرارة.
 ✓ الثاني: المعنى البعيد المقصود وهو المرور أي يزداد حسنا وجمالا، و القرينة يحلو.
 • لفظ "مر" لها معنيان معنى قريب ظاهر وهو "المرارة" لوجود قرينة "يحلو"، وهو غير مراد ومعنى بعيد، خفي بمعنى "المرور" وهو الذي يريده الشاعر.
 - 2- قال ابن سرايا:
 وواد حكى الخنساء لا في شجونه
 ولكن له عينان تجري على صخر.
 ■ كلمة (عينان) لها معنيان:
 ✓ الأول: القريب غير المراد وهو عضو الإبصار.
 ✓ الثاني: المعنى البعيد المقصود وهو ينبوعان من الماء.
 ■ كلمة (صخر) لها معنيان:
 ✓ الأول: القريب غير المراد وهو صخر أخو الخنساء.
 ✓ الثاني: البعيد المراد وهو الحجارة الصلبة.
 ○ والقرينة ذكر الخنساء والشجون.
 • كلمة " صخر " لها معنيان قريب ظاهر وهو " صخر "أخو الخنساء لوجود قرينة كلمة" شجونه" وهو غير مراد، ومعنى بعيد خفي وهو " الحجارة الصلبة " وهو المراد.
 - 3- قال نصر الدين الحنّامي:
 أبيات شِعْرِكَ كَالْقُصُورِ
 رَولا قصور بها يعوق.
 وَمِنْ الْعَجَائِبِ لَفْظُهَا
 حُرٌّ وَمَعْنَاهَا رَقِيقٌ
 ■ كلمة (رقيق) لها معنيان:
 ✓ الأول: القريب غير المراد وهو العبد المملوك.
 ✓ الثاني: البعيد المراد وهو العذب السهل.
 ○ والقرينة كلمة حر.
 - لفظ رقيق يحمل معنيين، أولهما "العبد المأجور"، وهو المعنى الظاهر القريب لوجود قرينة "الحرّ" في مقابلها وهو غير مراد، والثاني بعيد وهو "اللفظ السهل" المأخوذ من الرقة وهو الذي يريده الشاعر.
 - 4- قال ابن سناء الملك في مدح صلاح الدين:
 وماذا يقول المدح فيه ومدحه
 بآثاره يُروى ويُقرأ ويُدرّس
 إذا قيل بيتٌ قد توشَّحَ باسمه ال
 عظيم فذاك البيتُ بيتٌ مقدّسٌ

- كلمة (البيت) لها معنيان:
- ✓ الأول: القريب غير المراد وهو المنزل أو المكان.
- ✓ الثاني: البعيد المراد وهو بيت الشعر الخالد
- والقرينة كلمة بيت مقدس.
- كلمة " البيت " لها معنيان قريب ظاهر وهو " المنزل أو المكان " لوجود قرينة كلمة " بيت مقدس " وهو غير مراد، ومعنى بعيد خفي وهو " بيت الشعر الخالد الرفيع " وهو المراد.

الدرس الثاني: التقسيم (ص90)

- التقسيم: هو استيفاء المتكلم جميع أقسام المعنى أو الشيء بحيث لا يترك مجالاً لمستزيد وقد ينقسم المعنى إلى اثنين لا ثالث لهما أو ثلاثة لا رابع لهما ... الخ.
- فوائد التقسيم:
- 1- حصر جوانب المعنى.
- 2- ترتيبها في ذهن السامع في جمل متناسبة.
- الأمثلة:
- 1- قال تعالى: " ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله " - قسم الله أصناف الناس إلى ثلاثة أقسام لا رابع لهما: أ- الظالم لنفسه ب- المقتصد ج- السابق بالخيرات.
- 2- قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) " وهل لك يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفانيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأبقيت؟ " - قسم الرسول عليه الصلاة والسلام: نصيب الإنسان من ماله إلى ثلاثة أقسام لا رابع لهما: 1- قسم يأكله فيفنيه 2- يلبسه فيبليه 3- يتصدق به.
- 3- قال عنترة: لي النفوس، وللطير اللحوم ولل وحش العظام، وللخيالة السلب - قسم عنترة حال الأعداء بعد نهاية المعركة إلى أربعة أقسام لا خامس لهما: 1- النفوس من نصيبه 2- اللحوم من نصيب الطير 3- للوحش عظام الأعداء 4- أشياؤهم للخيالة.

حل الأسئلة ص91

س1: اشرح التقسيم في الأمثلة التالية:

- أ. قال تعالى: " والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير " - قسمت الآية الدواب إلى ثلاثة أقسام لا رابع لهما: 1- المشي على البطن 2- المشي على الرجلين 3- المشي على أربعة أرجل.
- ب. قال تعالى: " وكنتم أزواجاً ثلاثة (7) فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة (8) وأصحاب المشئمة ما أصحاب المشئمة (9) والسابقون السابقون " - قسمت الآية الناس إلى ثلاثة أقسام لا رابع لهما: 1- أهل اليمين 2- أهل الشمال 3- أهل السبق.
- ج. قال نصيب: فقال فريق القوم: لا، وفريقهم نعم، وفريق قال: ويحك ما ندري - قسم الشاعر إجابة القوم إذا سألهم إلى ثلاثة إجابات لا رابع لهما: 1- بالنفي لا 2- بالإثبات نعم 3- بعدم المعرفة لا ندري.
- د. قال زهير بن أبي سلمى: وأعلم ما في اليوم والأمس قبله ولكنني عن علم ما غد عم - قسم الشاعر علمه بالشيء إلى ثلاثة أقسام: 1- العلم بالماضي 2- العلم بالحاضر 3- عدم العلم بالمستقبل.
- هـ. قال زهير بن أبي سلمى: فإن الحق مقطعه ثلاث يمين أو نفاً أو جلاء - قسم الشاعر مقاطع الحق إلى ثلاثة أقسام: 1- اللجوء إلى اليمين 2- التحاكم 3- وجود بينة قاطعة.
- و. قال طريح التفقي: إن يسمعوا الخير يخفوه، وإن سمعوا شراً أذاعوا، وإن لم يسمعوا كذبوا - قسم طبيعة الناس عند سماع الخبر إلى ثلاثة أقسام: 1- إن سمعوا الطيب أخفوه 2- إذاعة الخبر السيئ 3- الكذب بشيء لم يسمعه.
- ز. قال تعالى: " يهب لمن يشاء إناً ويهب لمن يشاء الذكور (49) أو يزوجهم ذكراً وإناً ويجعل من يشاء عقيماً " - قسمت الآية أحوال الناس من الأولاد إلى ثلاثة أقسام: 1- قسم يهب الذكور أو الإناث 2- قسم يهب الذكور أو الإناث معاً 3- قسم يكون عقيماً من الصنفين.

الدرس الثالث: الخبر والإنشاء (ص 92)

الكلام قسمين خبر وإنشاء:

أولاً: الخبر: هو أن يصح أن يقال لقائله أنه صادق فيه أو كاذب فإن كان مطابقاً للواقع فهو صادق وإن كان مخالفاً للواقع فهو كاذب.

• الأمثلة:

- (1) قال سميح القاسم: مثلما يحمل تلميذ حقيبة ... مثلما تعرف صحراء خصوبة هكذا تنبض في قلبي العروبة – إن الشاعر يعبر عن اعتزازه بعرويته و تمسكه بها فهي تسكن في قلبه ولا يستغني عنها مثل التلميذ الذي لا يستغني عن كتبه وحقيته وكما الصحراء في تعطشها للخصوبة ففي هذا الخبر يحتمل أن يكون الشاعر فيه صادقاً أو كاذباً إن كان مطابقاً أو مخالفاً للواقع.
- (2) يذهب الناس إلى الحدائق والمنتزهات العامة أيام الأعياد للترفيه عن أنفسهم – إن هذا المثل يتحدث عن ذهاب الناس إلى الحدائق والمنتزهات أيام الأعياد للترفيه عن أنفسهم وذلك خبر يحتمل أن يكون صاحبه صادقاً إن كان مطابقاً للواقع أو كاذباً إن كان مخالفاً للواقع.
- (3) قال محمود درويش: جذوري قبل ميلاد الزمان رست وقبل تفتح الحقب ... وقبل السرو والزيتون ... وقبل ترعرع العشب – يقول الشاعر الفلسطيني المعروف: إن جذوره متأصلة في الأرض ووجوده فيها قديم لم يسبقه أحد إليها وهذا قول يحتمل وجهين الصدق إن كان مطابقاً للواقع، والكذب إن كان مخالفاً له.

ثانياً: الإنشاء: هو الكلام الذي لا يحتمل الحكم عليه بالصدق أو الكذب، ويأتي في:

- (1) الأمر: أ- حي الشباب وقل سلا ما إنكم أمل الغد، ب- أيد واجبك تجاه وطنك.
 - (2) النداء: وطني أزف لك الشبا ب كأنه الزهر الندي، قال تعالى: (وقيل يا أرضِ ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي).
 - (3) النهي: 1- لا تقف سائلاً بنابلس النكـ لى فما عندها مجيب سؤال، لا تؤجل عمل اليوم الى الغد.
 - (4) الاستفهام: أرأيت الطيور تنفر ذعرا ومن خفاف عن سرحها وتقال؟، هل ينفع الندم بعد فوات الأوان؟
- ملاحظة هامة جداً: الأخبار التي وردت في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة والحقائق العلمية كلها أخبار تحمل الصدق فقط.

الدرس الرابع: أغراض الخبر وأضرابه

أولاً: أغراض الخبر

الأصل أن يُلقى الخبر لأحد غرضين وهما:

أولاً: إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ويقوم على أساس أن المخاطب بالحكم غير عالم به جاهل بمضمون ويسمى (فائدة الخبر)، مثل:

أ- وُلِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفِيلِ "عام الفيل، وأوحى إليه في سِنِّ الْأَرْبَعِينَ، وَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، وبالمدينة عَشْرًا – يريد المتكلم أن يُفيد السامع ما كان يجهله من مولد الرسول، وتاريخ الإحياء إليه، و الزمن الذي أقامه بعد ذلك في مكة المدينة. فالغرض من إلقاء الخبر هو (فائدة الخبر).

ب- كان عمر بن عبد العزيز هو، لا يأخذُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ شَيْئًا، وَلَا يُجْرَى عَلَى نَفْسِهِ مِنْ عَلَى الْفِيءِ "الفيء، دَرَهَمًا – الغرض من الخبر هو إعلام المخاطب بخبر يجهله، عن عمر بن عبد العزيز من العفة و الزهد في مال المسلمين، فالغرض من إلقاء الخبر هو: (فائدة الخبر).

ثانياً: إفادة المخاطب أن المتكلم يعلم بمضمون الخبر ولا يجهله، ويقوم على أساس أن المخاطب عالم بمضمون الخبر ويسمى: (لازم الفائدة)، مثل:

أ- أنت رجعت من السفر مع والدك في الأسبوع الماضي – المتكلم لا يقصد من وراء الخبر، أن يُفيد السامع شيئاً مما تضمنه الكلام من الأحكام؛ لأن ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم، و إنما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمنه الكلام، فالسامع في هذه الحال لم يستفد علماً بالخبر نفسه، وإنما استفاد أن المتكلم عالم به، ويسمى ذلك (لازم الفائدة).

- ب- إنك لتكظم الغيظ وتحلم عند الغضب، وتعفو مع المقدرة، وتصفح عن الزلة، وتستجيب لنداء المستغيث بك – المتكلم لا يقصد أن يُفيد السامع شيئاً مما تضمنه الكلام من الأحكام؛ لأن ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم، وإنما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمنه الكلام، فالسامع في هذه الحال لم يستفد علماً بالخبر نفسه، وإنما استفاد أن المتكلم عالم به، ويسمى ذلك (لازم الفائدة).
- ج- لَقَدْ تَهَضَّتْ مِنْ تَوْمِكَ الْيَوْمَ مُبَكَّرًا – المتكلم لا يقصد أن يُفيد السامع شيئاً مما تضمنه الكلام من الأحكام؛ لأن ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم، وإنما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمنه الكلام، فالسامع في هذه الحال لم يستفد علماً بالخبر نفسه، وإنما استفاد أن المتكلم عالم به، ويسمى ذلك (لازم الفائدة).

ثالثاً: قد يلقي الخبر لأغراض أخرى تفهم من السياق بالقرائن منها:

- 1- إظهار الضعف، مثل:
 - (1) قال الله تعالى حكاية عن زكريا عليه السلام: ((رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا)) – فالغرض من إلقاء الخبر ليس الفائدة أو لازم الفائدة، إنما إظهار ضعفه ونفاد قوته.
 - (2) إِنَّ الثَّمَانِينَ وَبُلْعَتَهَا قد أوحجت سمعي إلى تَرْجُمان – الغرض من إلقاء الخبر ليس إفادتنا بشيخوخته، إنما قصد الشاعر من ورائه إظهار ضعفه.
 - (3) عَلِيلُ الْجِسْمِ مَمْتَنِعُ الْقِيَامِ شديد السُّكْرِ من غير المُدَام – الغرض من إلقاء الخبر ليس إفادتنا بمضمون الخبر، إنما قصد الشاعر من ورائه إظهار ضعفه.
- 2- التحسر والأسى، مثل:
 - (1) قال أحد الأعراب يرثي ولده: لَا دَعَوْتُ الصَّبْرَ بَعْدَكَ وَالْأَسَى أَجَابَ الْأَسَى طَوْعاً وَلَمْ يَجِبِ الصَّبْرُ – الغرض من إلقاء الخبر هو إظهار التحسر والأسى من قبل الإعرابي على فقد ولده وفلذة كبده.
 - (2) قال المتنبي يرثي أخت سيف الدولة: غَدَرْتُ يَا مَوْتَ كَمْ أَفْنَيْتِ مِنْ عَدِيْ بِمَنْ أَصْبَتَتْ وَكَمْ أَسَكَّتْ مِنْ لَجْبِ – الغرض من إلقاء الخبر هو، إظهار الحزن والأسى والتحسر على أخت سيف الدولة.
 - (3) قال ابن الرومي: تَوَخَّى جِمَامَ الْمَوْتِ أَوْسَطَ صِيبَتِي فله كيف اختار واسطه العُقْدُ – الغرض من إلقاء الخبر ليس إفادتنا بخبر وفاة ابنه، وإنما إظهار التحسر والأسى على موته.
- 3- الفخر:
 - (1) قال عمرو بن كلثوم: إِذَا بَلَغَ الْفَطَامُ لَنَا صَبِي تخر له الجبابرة ساجدين – الشاعر وعمرو بن كلثوم يفخر بقومه، وببهاهي بما لهم من البأس والقوة.
 - (2) قال أبو فراس الحمداني: وَمَكَارِمِي عَدَدُ النُّجُومِ وَمَنْزِلِي مأوى الكرام ومنزل الأضياف – الغرض إظهار الفجر، فإن أبا فراس إنما يريد أن يفاخر بمكارمه وشمائله.
 - (3) قال بشار بن برد: إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضِبَ مُضَرِيَّةٌ هتكنا حجاب الشمس أو تُمَطِّرُ الدِّمَا – يفخر بشار بن برد بشجاعة قبيلته وقوتها وتقدمها على غيرها من القبائل.
- 4- المدح:
 - (1) لك أن تنبيه على الأفاضل كلهم بمدح من فاق الملوك مناقباً – الغرض من إلقاء الخبر هو مدح الشاعر يوسف العلمي لأنه أبدع في مدح السلطان.
 - (2) أرى كل ذي ملك إليك مصيره كأنك بحر والملوك جداول – الغرض من إلقاء الخبر هو المدح الملك وبيان صفاته وكرمه.
 - (3) قال كعب بن زهير: إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يَسْتَضَاءُ بِهِ مُهِنْدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُوكٌ – الغرض من إلقاء الخبر هو مدح الرسول صلى الله عليه وسلم.
- 5- الاسترحام والاستعطاف:
 - (1) قال إبراهيم بن المهدي "إبراهيم، يخاطب المأمون: أتيت جرمًا شنيعاً وأنت للعفو أهل فإن عفوت فمن وإن قتلته فعدل – يستعطف الشاعر المأمون طالبا العفو عنه، بعد أن اعترف برتكابه الذنب، فالغرض هو الاسترحام والاستعطاف.
 - (2) رَبِّ إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ اصْطِبَارًا فاعف عني يا مَنْ يُقِيلُ الْعِثَارَا – يتضرع الشاعر إلى الله مسترحماً مستعطفاً، راجياً العفو والغفران، على ما ارتكب من ذنوب.
 - (3) قال المتنبي وهو في سجنه: دَعَوْتُكَ عِنْدَ انْقِطَاعِ الرَّجَا والموت مني كحبل الوريد دعوتك لما براني اللبلاء وَأَوْهَنْ رَجُلِي ثِقْلَ الْحَدِيدِ – يستعطف المتنبي السلطان لإخراجه من السجن بعد أن أشرف على الموت، وضاق ذرعاً بالقيود.
- 6- الحث على السعي:
 - (1) كَتَبَ طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَى الْهَادِي: وليس أخو الحاجات من بات نائماً ولكن أخوها من يبيت على وِجَلٍ – الشاعر لا يقصد الإخبار، ولكنه يحث عامله على النشاط والجِدِّ في جباية الخراج، فالغرض من الخبر الحث على السعي.

- (2) كلُّ أمريء بما كسب رهينٌ – الغرض من إلقاء الخبر هو تنشيط السامع وحثه على العمل والسعي.
- (3) قال شوقي: وما نيل المطالب بالتمني ولكنْ تُؤخذ الدنيا غلابا
وما استعصى على قومٍ منالٍ إذا الإقدام كان لهم ركابا
- لا يقصد شوقي الإخبار بشيء، وإنما يستحث الهمم، ويدعو شعبه إلى الاعتماد على النفس في التخلص من الواقع المرير الذي يعيشونه.

ثانياً: أضرب الخبر

الخبر ينقسم إلى ثلاثة أضرب بحسب حالات المخاطب، وهي:

- أولاً: الخبر الابتدائي:** أن يكون المخاطب خالي الذهن من الحكم، وفي هذه الحالة يُلقى إليه الخبر خالياً من أدوات التوكيد:
- أ- المسافرين رجعوا أمس على متن طائرة – لم يتم استخدام أي أداة من أدوات التأكيد، لأن السامع خالي الذهن من الخبر، وهو ليس في حاجة إلى توكيد الحكم.
- ب- قال أبو الطيب: على قدر أهل العزم تأتي العزائم تأتي على قدر الكرام المكارم – لم يتم استخدام أي أداة من أدوات التأكيد، لأن السامع خالي الذهن من الخبر، وهو ليس في حاجة إلى توكيد الحكم يسمى هذا الضرب من الأخبار ابتدائياً.
- ج- قال تعالى: " المال والبنون زينة الحياة الدنيا " – لم يتم استخدام أي أداة من أدوات التأكيد، لأن السامع خالي الذهن من الخبر، وهو ليس في حاجة إلى توكيد الحكم يسمى هذا الضرب من الأخبار ابتدائياً.
- ثانياً: الخبر الطلبي:** أن يكون المخاطب مُتَرَدِّداً في الحكم طالباً أن يَصِلَ إلى اليقين في معرفته، وفي هذه الحال يَحْسُنُ توكيده بمؤكد واحد لِيَتِمَّكَنَ مِنْ نفسه، وإزالة الشك الموجود:

- أ- إن المسافرين رجعوا أمس على متن طائرة – المخاطب في حالة من التردد والشك في مضمون الخبر، ومتشوق لمعرفة الحقيقة، فجاء الخبر مؤكداً بـ " إن " ويسمى هذا الضرب من الأخبار طلبياً.
- ب- قال المعري: إن الذي بمقال الزور يضحكني مثل الذي يبين الحق يُكيني – المخاطب في حالة من التردد والشك في مضمون الخبر، ومتشوق لمعرفة الحقيقة، فجاء الخبر مؤكداً بـ " إن " ويسمى هذا الضرب من الأخبار طلبياً.
- ج- قال الله تعالى: " قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلْمْ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا " – المخاطب في حالة من التردد والشك في مضمون الخبر، ومتشوق لمعرفة الحقيقة، فجاء الخبر مؤكداً بـ " قد " ويسمى هذا الضرب من الأخبار طلبياً.

ثالثاً: الخبر الإنكاري: أن يكون المخاطب مُنْكَرًا له، وفي هذه الحال يَجِبُ أَنْ يُؤَكِّدَ الْخَبَرَ بِأَكْثَرِ مِنْ مُؤَكِّدٍ عَلَى حَسَبِ إنكاره قُوَّةً وَضَعْفًا، فكلما زادت درجة إنكاره، زاد المتكلم من عدد أدوات التوكيد:

- أ- إن المسافرين قد رجعوا أمس على متن طائرة – المخاطب في حالة من الإنكار والجحود، لذلك جاء الخبر مؤكداً بـ " إن " و " قد " لدفع إنكار المخاطب والتسليم بالأمر ويسمى هذا الضرب إنكارياً.
- ب- قال تعالى: " قالوا ربُّنا يعلم إنا إليكم لمرسلون " – المخاطب في حالة من الإنكار والجحود، لذلك جاء الخبر مؤكداً بـ " إن " و " اللام " لدفع إنكار المخاطب والتسليم بالأمر ويسمى هذا الضرب إنكارياً.
- ج- قال أحدهم لآخر: والله إني لأخو هَمَّةٍ تسمو إلى المجد ولا تَقُورُ – المخاطب في حالة من الإنكار والجحود، لذلك جاء الخبر مؤكداً بـ " القسم " و " إن " و " اللام " لدفع إنكار المخاطب والتسليم بالأمر ويسمى هذا الضرب إنكارياً.
- أدوات التوكيد: لتوكيد الخبر أدوات كثيرة منها " إنَّ، وَأَنَّ، وَالْقَسْمُ وَلَا أَمَّا الْإِيتِدَاءُ، وَتُونَا التَّوَكُّيدُ، وَأَحْرَفِ التَّنْبِيهِ، وَالْحُرُوفُ الرَّائِدَةُ، وَقَدْ لِلتَّحْقِيقِ، وَأَمَّا الشَّرْطِيَّةُ.
 - أحرف التنبيه: هي: ها، يا، أما، ألا.

حل أسئلة أغراض الخبر وأضرابه ص 97، 98

س1: أختار الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- أ. يفيد الخبر في قوله تعالى: لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ – 1. تحريك الهمة والحث على السعي.
- ب. ضرب الخبر في قول النابغة الذبياني: ولست بمستبقي أخوا لا تلمُّه على شعثٍ، أي الرجال المهذَّب – 2. طلبياً.
- ج. ضرب الخبر فيما تحته خط في قول الشاعر برهان الدين العبوشي في رثاء إبراهيم طوقان:
خبا نور إبراهيم جساماً ولم يزل يذكره حياً لا يغييب عن الصَّحْبِ
فإن أبكه أبك المروءة والغلا وأعلم أنَّ المجد شاطرنى ندمي
- 2. التحسر والأسى.

د. ضرب الخبر في قول الرسول - صلى الله عليه وسلم-: "إن من البيان لسحرا، وإن من السحر لحكمة" - 3. إنكاري.
س2: أبين أغراض الخبر في الأمثلة الآتية:

الرقم	الجملة	غرض الخبر
أ-	تُوَفِّي عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة ثلاث وعشرين للهجرة.	فائدة الخبر
ب-	أنت تحسن إلى الفقراء في شهر رمضان.	لازم الفائدة
ج-	قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: ذَهَبَ الشَّبَابُ فما له من عودة *** وأتى المشيب فأين منه المَهْرَبُ؟	التحسر والأسى
د-	قال أبو نواس: دَبَّ فِي السَّقَامِ سُفْلا وَغُلُوًّا *** وأراني أموتُ عضواً فعضواً	إظهار الضعف
هـ-	قال أبو فراس الحمداني: وَمَكَارِمِي عَدَدُ النُّجُومِ وَمَنْزِلِي *** مَأْوَى الْكِرَامِ وَمَنْزِلُ الْأَصْيَافِ	الفخر

س3: أبين أضرب الخبر فيما يأتي، وأعين أداة التوكيد:

الرقم	الخبر	ضربه	أداة التوكيد
أ-	قال تعالى: "قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ "	طلبي	قد والفعل الماضي ضمير الفصل "هم"
ب-	قال تعالى: " إِنْ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لِّمَن يَخْشَى "	إنكاري	إِنْ ، ولام التوكيد
ج-	قال المتنبي: لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يُراق على جوانبه الدَّم	ابتدائي	لا يوجد أدوات توكيد
د-	قال تعالى: " إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ "	طلبي	إِنْ

س4: أكون جملتين خبريتين تكون الأولى منها لفائدة الخبر، والأخرى لازم الفائدة.

- 1- فائدة الخبر: الدين المعاملة.
- 2- لازم الفائدة: أنت خير من يدافع عن المظلومين.
- س5: أكون ثلاث جمل خبرية تُمثِّلُ كُلُّ منها ضرباً من أضرب الخبر.
- 1- الضرب الابتدائي: يحرص الفلسطينيون على الوحدة الوطنية.
- 2- الضرب الطلبي: إن الفلسطينيين لن يتنازلوا عن حقوقهم الوطنية الثابتة.
- 3- الضرب الإنكاري: إننا لأصحاب حق تاريخي في فلسطين، ولن نرضى عنها وطناً بديلاً.
- س6: أكون ثلاث جمل خبرية، تفيد بسياقها وقرائن أحوالها:
- أ- إظهار الضعف: قال زهير بن أبي سلمى: إِنَّ الثَّمَانِينَ وَيُلْعَنُهَا
قد أوجت سمعي إلى ترْجُمان
- ب- الاسترحام والاستعطاف: إني فقير، مريض، مبتلى بأطفال معاقين.
- ج- الفخر: قول الرسول: " أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد".

الدرس الخامس: أنواع الإنشاء (ص99)

الإنشاء ينقسم إلى قسمين:

أولاً: الإنشاء الطلبي: وهو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب ويشتمل على:

أ- **الأمر:**

قال تعالى: " يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا "

قال تعالى: " ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ "

ب- **النهي:**

قال تعالى: " وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ "

لا تسقني ماء الحياة بذلة بل فاسقني بالعز كاس الحضلي.

ج- **الاستفهام:**

فلسطين الحبيبة كيف أحيا بعيداً عن سهولك والهضاب.

✚ قال تعالى : " إلم نجعل الأرض مهادا والجبال أوتادا " .

د- التمني:

✚ قال تعالى: " يا ليت لنا مثل ماوتي قارون " .

✚ ألا ليت شعري هل ابين ليلة بجنب الغضى أني إذا لسعيد .

هـ- النداء:

✚ وطني يا وطني ما أجملك .

✚ قال تعالى: " يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السماوات والأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير " .

ثانيا: الإنشاء غير الطلبي: وهو ما لا يستدعي مطلوبا ويشتمل على:

أ- المدح والذم:

✚ نعم الرجل الأمين .

✚ حبذا الرجل الأمين .

✚ بئس الرجل المنافق .

✚ لا حبذا الرجل المنافق .

ب- الرجاء:

✚ لعل انحدار الدمع يعقب راحة من الوجد أو يشفي شجي البلبل .

✚ لعل عتبك محمود عواقبه وربما صحت الأجسام بالعلل .

ج- التعجب:

✚ فما أكثر الأخوان حين تعدهم ولكنهم في النائبات قليل!

✚ ما أجمل الجو!

د- القسم:

✚ لعمر ك هذا ممات الرجال ومن رام موتا شريفا فذا .

✚ والله لا أخون الوطن أبدا .

✚ ورب الكعبة لأدافع عن الوطن

هـ- صيغ العقود:

✚ يقول البائع للمشتري: بعثك الكتاب بدينار، فيقول المشتري (وأنا قبلت) .

✚ قال أحدهم: بعثك الثوب بعشرين دينار، فقال المشتري (وأنا قبلت) .

حل الأسئلة ص 100

1- بين نوع الإنشاء الطلبي فيما يأتي:

أ- قال الحسن بن علي بن أبي طالب: لا تطلب من الجزاء إلا بقدر ما صنعت. (النهى).

ب- قال مالك بن الربيع: ألم ترني بعث الضلالة بالهدى وأصبحت في جيش ابن عفان غازيا. (الاستفهام).

ج- قال حسان بن ثابت: يا ليت شعري وليت الطير تخبرني ما كان بين علي وابن عفان. (التمني).

د- قال مالك بن الربيع: أقول لأصحابي ارفعوني فإنه يقر لعيني أن سهيل بداليا. (الأمر).

هـ- قال المتنبي: يا من يعز علينا أن نفارقهم وجد اننا كل شيء بعدكم عدم. (النداء).

الدرس السادس: الأمر

- ما المقصود بـ (الأمر)؟ من أنواع الإنشاء (الأمر) وهو عبارة عن طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء والإلزام..

- ملحوظة: الأصل أن يكون الأمر صادر من جهة أعلى إلى جهة أدنى في المنزل، وهذا هو المقصود بقولنا: (على وجه الاستعلاء والإلزام)، ويسمى أمر حقيقي، مثل: أوامر الله لعباده، مثل: (أقيموا الصلاة، أتوا الزكاة، اركعوا مع الراكعين، أطيعوا الله ورسوله....)، ومثل: قول مدير المصنع لعماله: (ضاعفوا جهودكم، وأخلصوا، واصمتوا أثناء العمل).

- ما صيغ الأمر ؟

أ- فعل الأمر مثل : (ادرس، افرحوا، تعلّم ...)، قال تعالى: (وأقيموا الصلاة وأتوا الزكاة ...).

- ب- المضارع المسبوق بـ (لام الأمر)، مثل: (لتجتهد، لتساعدني ...) ، قال تعالى : (فليعبدوا ربّ هذا البيت).
 ج- المصدر النائب عن فعل الأمر، مثل: (إحساناً، إجلالاً...) ، قال الرسول : (صبراً آل ياسر فمعدكم الجنة).
 د- اسم فعل الأمر، مثل قوله تعالى: (عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) بمعنى (الزموا أنفسكم...).

○ ملحوظات:

- 1- (لام الأمر): هي التي تقترب بأول الفعل المضارع؛ فتجعله كفعل الأمر من حيث المعنى، وهي من أحرف الجزم التي يُجزم بعدها الفعل المضارع، مثل: (لتدرسوا ..) = (ادرسوا)، (لتصدق) = (اصدق).
- 2- (المصدر النائب عن فعله): هو مصدر صريح ينبو عن فعله الأمر، فتقدير الكلام في المصادر السابقة: (وأحسنوا إحساناً، وأجلّوا إجلالاً)، وتقدير قول الرسول: (اصبروا صبراً آل ياسر فمعدكم الجنة).
- 3- أسماء فعل الأمر كثيرة، من أبرزها: صه (اسكت)، أمين (استجب)، حيّ (أقبل)، هلمّ (اقترب)، هيا (أسرع)، عليك (الزم)، إليك عني (ابتعد)، أمامك (تقدّم)، وراءك (تأخّر)، مكانك (اثبت).

• قد يخرج (الأمر) عن معناه الحقيقي إلى أغراض بلاغية متعدّدة، اذكر أبرز هذه الأغراض: تخرج صيغة الأمر عن معناها الحقيقي (الاستعلاء والإلزام) إلى أغراض بلاغية أخرى نستنتجها من سياق الكلام الذي ورد فيه الأمر، ومن أبرز هذه الأغراض:

- 1- الدعاء: يكون الأمر غرضه الدعاء؛ إذا كان صادراً من جهة أدنى إلى جهة أعلى (بخلاف الأمر الحقيقي)، مثل:
 أ- قوله تعالى: (ربّ اغفر لي ولوالديّ، ولمن دخل بيتي مؤمناً ...).

ب- قول المتنبي مخاطباً الأمير سيف الدولة الحمداني:

أخا الجود أعط الناس ما أنت مالك ولا تعطين الناس ما أنت قائل

- 2- الالتماس: يكون الأمر غرضه الالتماس؛ إذا كان صادراً من شخص إلى آخر مساوٍ له في المنزلة (بخلاف الأمر الحقيقي)، مثل:

أ- قولك لصديقك: (أعطني القلم)، (انتظرني قليلاً)، (ساعدني في بناء بيتي جزاك الله كل خير).

ب- قول أبو سلمى: يا أخي أنت معي في كل دربٍ فاحمل الجرح وسر جنباً لجنب.

- 3- التمني: وهو طلب الأمر المحبوب الذي لا يُرجى وقوعه؛ لكونه مستحيلاً، أو غير مطموح في نيّله، مثل:

أ- قول السائق لسيارته المتعطّلة: (هيا تحركي).

ب- قول الشاعر: يا ليل ظلّ ويا نوم زلّ يا صبح قف لا تطلع.

فالشاعر لا يقصد توجيه الأمر الحقيقي إلى الليل والنوم والصبح، لكنّه يتمنّى لو يطول الليل ويزول النوم ويوقف الصبح فلا يطلع.

- 4- النصيح والإرشاد: وهو طلب الأمر الذي يحمل في طياته معنى النصيح والموعظة والإرشاد، مثل:

أ- قوله تعالى: (إذا تدابرتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه ...) – فالله سبحانه وتعالى يهدف من وراء الأمر (فاكتبوه) توجيه النصيحة والإرشاد لعباده المؤمنين بكتابة العقود بين الدائن والمدين؛ منعاً لضياع الحقوق.

ب- قول الشاعر: أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان إحساناً – فالشاعر لا يقصد توجيه الأمر الحقيقي على وجه الاستعلاء والإلزام، وإنما يقصد توجيه النصيحة والموعظة للآخرين بالإحسان للناس؛ فتعم السعادة والألفة.

- 5- التعجيز: وهو مطالبة المخاطب – تحدياً – بما يُظهر عجزه، وعدم قدرته، مثل:

أ- قوله تعالى: (وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله) – فالله سبحانه وتعالى يهدف من وراء الأمر (فأتوا) إظهار عجز المشركين، وقلة حيلتهم، وضعف قدرتهم من خلال مطالبتهم بإتيانهم ولو بسورة مثل سور القرآن الكريم.

ب- قول الشاعر: أروني بخيلاً طال عمراً ببخله وهاتوا كريماً مات من كثرة البذل – فالشاعر لا يقصد توجيه الأمر الحقيقي على وجه الاستعلاء والإلزام، وإنما يقصد التحدي وإظهار العجز وعدم القدرة من خلال المطالبة بأن يدلّوه على بخل طال عمره بسبب بخله، أو كريماً قصر عمره بسبب بذله وعطائه.

○ ملحوظة: يخرج الأمر عن معناه الحقيقي إلى معانٍ كثيرة أخرى غير المعاني الخمسة السابقة التي اكتفى بها الكتاب الوزاري ص (101 – 102)، منها:

- 6- التهديد: وهو الأمر الذي يحمل معنى التخويف والوعيد للمخاطب، والتحذير له، مثل:

قول الشاعر: إذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستح فاصنع ما تشاء – فالشاعر لا يقصد توجيه الأمر الحقيقي على وجه الاستعلاء والإلزام، وإنما يقصد التهديد والتخويف والوعيد للظالمين من خلال الأمر (فاصنع ما تشاء)؛ بسبب عدم خشيتهم من حلول عاقبة السوء عليهم، وعدم حيائهم.

- 7- التخيير: وهو أن يُخيّر المخاطب بين أمرين دون الجمع بينهما، مثل: قول أحدهم لآخر: (تزوّج مريم أو أختها عبير) – فالمتكلم يقصد من وراء الأمر (تزوّج) تخيير المخاطب بين الزواج من مريم أو من أختها عبير، دون الجمع بينهما.

- 8- الإباحة: وهو السماح بعمل الشيء، ولا حرج للمخاطب إذا لم يفعل هذا الشيء، مثل: قوله تعالى: (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر...) – فالمؤمن الذي ينوي الصيام يُباح له الأكل حتى يتبين له الخيط الأبيض من الخيط الأسود، وإن توقف عن الأكل قبل ذلك فلا شيء عليه.
- 9- الإهانة والتحقير: وهو الأمر الذي يقصد المتكلم من وراءه إهانة المخاطب وتحقيره واستصغارها، مثل: قوله تعالى على لسان موسى عليه السلام: (ألقوا ما أنتم ملقون) – فموسى عليه السلام يقصد من وراء الأمر (ألقوا) إهانة كبار سحرة فرعون وتحقير قدرتهم على السحر.

الدرس السابع: الاستفهام

- **الاستفهام:** طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل بأداة مخصوصة. الأمثلة: أنت نجحت أم أخوك؟ أنت الفائز أم أخوك؟ أفي المدرسة المحاضرة أم في المسجد؟ - إن هذه الأمثلة تفيد الاستفهام، وإن أداه الاستفهام الهمزة وأن السائل يعرف الحكم الذي تتضمنه الجملة وهو أن النجاح أو الفوز أو المحاضرة واقع ومنسوب إلى أحد الاثنين ولكنه متردد بين الطرفين فيطلب تعيين أحدهما. أجا علي إلى المدرسة؟ أتعرف حقوق الإنسان؟ أديت واجبك كما ينبغي؟ إن المتكلم في هذه الأمثلة متردد بين ثبوت النسبة ونفيها فهو يجهلها، لذلك يسأل عنها طالبا معرفتها فيكون الجواب هنا: إما (نعم) في حالة الإثبات، وإما (لا) في حالة النفي. هل رأيت زيدا في البيت؟ هل أديت واجبك كما ينبغي؟ هل تعرف حقوق الإنسان؟ إن المتكلم في هذه الأمثلة متردد بين ثبوت النسبة ونفيها بين رؤية زيد أو أداء الواجب أو معرفة حقوق الإنسان فهو يجهلها لذا يسأل عنها طالبا معرفتها فيكون الجواب هنا: (نعم) في حالة الإثبات، (لا) في حالة النفي.
- ملاحظة هامة جدا: لا فرق بين (هل والهمزة) في هذا النوع من الأمثلة:
 - (1) قال تعالى: (يسألونك عن الساعة أيان مرساها).
 - (2) كم فلم ضرره أكبر من نفعه؟
 - (3) من فاتح القدس؟
 - (4) أين شرف الأرض من غربها؟
 - (5) من قال إن وحدتنا ليست رمز لصمودنا؟
 - (6) ما للمنازل؟ أصبحت لا أهله أهلي ولا جيرانها جيرانني؟
 - (7) وكيف تنوبك الشكوى بداءٍ وأنت المستعان لما ينوب؟
 وفي هذه الأمثلة فإن السائل يدرك النسبة ويرغب في معرفة المسؤول.
- **استنتاج:** تنقسم أدوات الاستفهام إلى ثلاثة أقسام هي:
 - (1) ما يطلب به التصور تارة، والتصديق تارة أخرى، وهو الهمزة.
 - (2) ما يطلب به التصديق فقط وهو هل.
 - (3) ما يطلب به التصور فقط وهو بقية أدوات الاستفهام.
 ✓ التصور: هو إدراك المفرد أي تعيينه، وفي هذه الحالة تأتي الهمزة متلوة بالمسؤول عنه، ويذكر معها في الغالب: أم.
 ✓ التصديق: هو إدراك النسبة، بالإثبات أو النفي.
- **قد تستخدم أدوات الاستفهام في غير معانيها الأصلية لتفيد معاني أخرى تستفاد من السياق والقرائن وتشمل:**
 - (1) **التقرير:**

قال تعالى: " أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ".
 قال تعالى: " ألم نشرح لك صدرك ".
 إن الاستفهام الهمزة في المثال الأول جاءت لحمل المخاطب على قدره الله تعالى وقوته التي تفوق كل شيء، وفي المثال الثاني: يريد الله سبحانه وتعالى من رسوله الكريم الاعتراف والإقرار بقوله " (ألم نشرح)"، وقد خرج الاستفهام إلى معنى التقرير.
 - (2) **التعجب:**

أمعفر الليث الهزير بسوطه لمن اتخذت الصارم المصقولا؟
 في هذا المثال يتعجب الشاعر إذا كان بإمكان الممدوح أن يتغلب على الأسد بسوطه فمتى يستخدم سيفه وقد خرج الاستفهام إلى معنى التعجب.
 - (3) **التمني:**

فهل عندكم يا أهل مصر بقيةٌ تبدل ذل القدس بالعز واليسر.
أسرت القطا هل من يعير جناحه لعلّي إلى من قد هويت أطير.
في المثال الأول: يعبر الشاعر عن أمنيته يحلم بها وهي مسانده الأخوة في مصر لأهله في فلسطين لتحرير بلادهم، وفي المثال الثاني: يتمنى الشاعر أن يكون له جناحين كالطير ليصل إلى محبوبته فخرج الاستفهام في المثالين إلى معنى التمني.

(4) التوبيخ والتقريع:

إلام الخلف بينكم إلام وهذه الضجة الكبرى علاماً؟
الشاعر يرى إن الخلاف بين العرب والضجة الكبرى نتيجة الخلاف ينبغي ألا يكون فذلك توبيخ وتقريع.

(5) الإنكار:

قال تعالى: (أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا تقولون قولا عظيما).
قال تعالى: (أychسب الإنسان أن يترك سدى).
في المثال الأول: ينكر الله سبحانه وتعالى كلام الكفار بأنه اختصهم بالبنين واختص نفسه بالإناث، وفي المثال الثاني: ينكر الله سبحانه وتعالى بأنه سيتترك بدون محاسبة. فخرج الاستفهام في المثالين إلى الإنكار.

(6) التسوية:

قال تعالى: (إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون).
قال تعالى: (قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين).
في المثالين يستوي عند الكفار إنكارهم وعدم إنذارهم وو عظمهم وعدم وعظهم فخرج الاستفهام إلى معنى التسوية.

حل الأسئلة

س1: أعيّن أدوات الاستفهام وأبين الغرض البلاغي المستفاد منها:

- أ. قال عبد الكريم الكرمي:
يا فلسطين وكيف الملتقى هل أرى بعد النوى أقدس ترب.
أداه الاستفهام هل – الغرض البلاغي (التمني).
- ب. قال برهان الدين العبوشي:
وكيف أبسم والأيام عابسة والأهل في جرح والشرف قد مرءا؟
أداه الاستفهام كيف والغرض البلاغي (التمني).
- ج. قال تعالى: (أليس الله بأحكم الحاكمين).
أداه الاستفهام الهمزة والغرض البلاغي (التقرير).
- د. قال تعالى: (أغير الله تدعون إن كنتم صادقين).
أداه الاستفهام الهمزة والغرض البلاغي (الإنكار والتوبيخ).

س2: استفهم عما يأتي بأداة الاستفهام المناسبة؟

- (1) الأمة العربية اليوم. كيف الأمة العربية اليوم؟
(2) موسم الحج وإقامة شعائره متى الحج وإقامة شعائره؟
(3) مكتشف الدورة الدموية من مكتشف الدورة الدموية؟
(4) عدد المتفوقين في التنويه العامة كم عدد المتفوقين في الثانوية العامة؟
(5) ترددت بين نجاح محمد وعلي أحمد نجاح أم علي؟

الدرس الثامن: أسلوب النداء وأغراضه البلاغية

- النداء: هو طلب إقبال المدعو على الداعي بأداة مخصوصة، وأسلوب النداء إنشاء طلب.
- أدوات النداء تنقسم إلى قسمين:

- أ- أدوات النداء القريب وهي: الهمزة (أ) و (أي).
ب- أدوات النداء البعيد وهي: يا ، هيا ، أيا ، وا ، آ ، أي.

• الأمثلة:

- قال عبد قيس البرمجي: أبني إن أباك كارب يومه فإذا دعيت إلى مكارم الأخلاق فاعجل.
أي بني، إن الصدق فضيلة، وإن الكذب رذيلة.
أمرأة وقد تعرضت للظلم واعمراه.
أيها هذا أطمع في المعاني وما يحظى بها غير الرجال
هيا محمد، أما درست دروسك؟
أمسلم، أعمل لأخرتك.
أي مسلم، أد ما عليك .
- ما يلاحظ على الأمثلة السابقة أنها تشتمل على أداة نداء تفيد اقبال المدعو على الداعي، وكل أدوات النداء في استعمالها حسب المسافة الفاصلة بين المنادى والمنادى.

✗ أغراض النداء:

- إن النداء قد يخرج عن معناه الأصلي إلى معان أخرى تستفاد بالقرائن كالإغراء، والتحسر، والزجر، وغيرها من المعاني.
- 1- الإغراء: خرج النداء إلى معنى الإغراء:
قال المتنبي مخاطباً سيف الدولة: يا أعدل الناس إلا في معاملتي فيك الخصام وأنت الخصم والحكم.
يا شجاع، تقدم.
تنبهوا واستيقظوا أيها العرب فقد طما الهول حتى غاص الركب.
- 2- التحسر: خرج النداء إلى معنى التحسر:
قال ابن الرومي: يا شبابي وأين مني شباب؟ أذنتني حباله بانقضاب.
قال تعالى: "ويقول الكافر يا ليتني كنت تراباً".
قال أحمد شوقي في رثاء حافظ إبراهيم: قد كنت أوتر أن نقول رثائي يا منصف الموتى من الأحياء.
- 3- الزجر: خرج النداء إلى معنى الزجر
قال علي الجارم: يا قلب ويحك ما سمعت لناصح لما ارتميت ولا اتقيت ملاما.
قال الشاعر: أيها القلب قد قضيت مراحاً فإلام الولوع بالشهوات.
قال الشاعر: خليلي قوما فاحملا لي رسالة وقولا لدنياك التي تتصنع
عرفناك يا خداعة الخللص فاغربي السنا تصغيين ونسمع

حل الأسئلة

س1: أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- أ- الغرض البلاغي من النداء في قول ابن الرومي:
يا أبا القاسم الذي كنت أرجو هـ لدهري قطعت حبل الرجاء
1- التحسر 2- الإغراء 3- الزجر الجواب: (1) التحسر.
- ب- الغرض البلاغي من النداء في قول عادل سالم:
إلام الأسر يا وطني إلام وقيد السجن قد نخر العظاما
أسرنا العظام منار فخر فلم يحنوا لذل القيد هاما
1- التحسر 2- الإغراء 3- الزجر الجواب: (3) الزجر.
- ج- الغرض البلاغي من النداء في قولنا لمن أقبل يتظلم: (يا مظلوم، تكلم)
1- التحسر 2- الإغراء 3- الزجر الجواب: (2) الإغراء.
- د- الغرض البلاغي من النداء في قولنا لمن يتردد في منازل العدو: (يا شجاع أقدم)
1- التحسر 2- الإغراء 3- الزجر الجواب: (2) الإغراء.

س2: أعيّن أدوات النداء في الأمثلة الآتية، وأبين الغرض البلاغي من القول:

- أ- قال سعيد العيسى:
يا لهذا الوطن العاني أما من (صلاح الدين) في هذي البلاد
الجواب: أداة النداء: يا الغرض البلاغي: التمني

ب- قال حافظ إبراهيم:

يا درة نزع من تاج والدها فأصبحت حلية في تاج رضوان

الجواب: أداة النداء: يا الغرض البلاغي: التحسر والأسى

ج- أيها الفدائي مأواك الجنة إن شاء الله

الجواب: أداة النداء: يا الغرض البلاغي: الإغراء

د- قال أبو فراس:

أبني لا تجزعي كل الأنام إلى ذهاب

أداة النداء: الهمزة الغرض البلاغي: الزجر

س3: أمثل لكل غرض من أغراض النداء الآتية بجملة مفيدة؟

أ- الإغراء: الجواب: يا محسن لا تنس من يحتاج إلى عونك.

ب- التحسر والتوجع: الجواب: قال ابن الرومي: يا شبابي أين مني شبابي آذنتني حبله بانقضاب.

ج- الزجر: الجواب: قال الشاعر: أفواذي متى المتاب ألما تصح والشيب فوق رأسي ألما.

الدرس التاسع: النهي وأغراضه

• أمثلة على النهي في معناه الحقيقي:

- 1- " ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها".
- 2- " ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن".
- 3- " ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى".
- 4- " يا أيه الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا".
- 5- "و لا تجسسوا ولا يغتب بعضا".
- 6- " ولا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل".

☒ ومن المعاني البلاغية لأسلوب النهي:

(1) الدعاء:

- ✚ لا يعدمك حمى الإسلام من ملك أقمت قلته من بعد تأويد.
- ✚ لا تذلل الليالي إن أيديها إذا ضربن كسرن النبع بالغرب.
- ✚ " ربنا لا تأخذنا إن نسينا أو اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا".
- ✚ " ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا "

(2) الالتماس:

- ✚ فلا تبلغاه ما أقول فإنه شجاع متى يذكر له الطعن يشفق.
- ✚ ولا تنقلا جيدي بمنة جاهل أروح به مثل الحمام مطوقا.
- ✚ لا تطويا السر عني يوم نائبة فإن ذلك ذنب غير مغفور.
- ✚ أيها الأخ ، لا تتأخر.
- ✚ رويدك ... لا يخذعك الربيع وصحو الفضاء وضوء الصباح.
- ✚ ولا تنقلا جيدي بمنة جاهل أروح بها مثل الحمام مطوقا.
- ✚ ألا لا تلوماني كفى اللوم ما بيا

(3) التمني:

- ✚ لا تمطري أيتها السماء.
- ✚ يا ناق لا تسأمي أو تبغي ملكا تقيل راحته والركن سيان.
- ✚ لا تصعب، أيها الامتحان.
- ✚ يا ليل طل، يا نوم زل يا صبح قف، لا تطلع.
- ✚ يا ناق لا تسامي أو تبليغي ملكا تقبيل راحته والركن سيان.

(4) النصيح والإرشاد:

- ✚ " لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم " .
- ✚ لا تحلفن على صدق ولا كذب فما يفيدك في المأثم الحلف .
- ✚ لا يخذعك من عدو دمعته وارحم شبابك من عدو ترحم .
- ✚ مات النهار ابن الصباح فلا تقولي كيف مات .
- ✚ لا تطمحن إلى المراتب قبل أن تتكامل الأدوات والأسباب .
- ✚ لا تأمنن عدوا لأن جانبه خشونة الصل عقبى ذلك اللين .
- ✚ لا تلهينك عن معادك لذة تفنى وتورث دائم الحسرات .
- ✚ ولا تشك إلى خلق فتشتمته شكوى الجريح إلى الغربان والرخم .
- ✚ قال صلى الله عليه وسلم: "يا عبد الرحمن، لا تسأل الإمارة".
- ✚ لا تسمعوا للمرجفين وجهلهم فمصيبة الإسلام من جهاله .

(5) التحقير:

- ✚ دع المكارم لا ترحل لبغيها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي .
- ✚ لا تشتر العبد إلا والعصا معه إن العبيد لانجاس منكيد .
- ✚ لا تطلب المجد إن المجد سلّمه صعب وعش مستريحا ناعم البال .
- ✚ لا تجهد نفسك فيما تعب فيه الكرام .
- ✚ لا تحسبوا من قتلتم كان ذا رمق فليس تأكل إلا الميتة الضبع .
- ✚ لا تطلب المجد واقنع فمطلب المجد صعب .

(6) التوبيخ:

- ✚ لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم .
- ✚ لا تنه عن الشر وتفعله .
- ✚ لا تحسب المجد تمرا انت أكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا .
- ✚ " لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم " .

ملحقات نحوية هامة

η أساسيات مهمة في القواعد النحوية α

أولاً: الكلمة

- (1) **تحديد نوع الكلمة:** تنقسم الكلمة – في اللغة العربية – إلى ثلاثة أقسام لا غير، هي: " الاسم، الفعل، الحرف".
 - أ- الاسم: وهو ما دلّ على معنى في نفسه، ليس الزمن جزءاً منه. ومن علاماته: أن يقبل التنوين، يقبل أل التعريف، يقبل النداء.
 - ب- الفعل: وهو ما دلّ على حدث، الزمن جزء منه، وينقسم إلى: ماضٍ، مضارع، مستقبل، أمر.
 - ت- الحرف: وهو ما دلّ على معنى في غيره، مثل قولنا: " ذهب محمد إلى المدرسة "، فقد أفاد (إلى) بلوغ الغاية.
- (2) **تحديد حالة الكلمة:** لا تخرج الكلمة عن حالتين اثنتين في اللغة العربية، وهما: " الإعراب، والبناء". فما هو الإعراب والبناء؟

✚ الإعراب: هو تغيير الحركات على الكلمة بتغيير موقعها في الجملة. مثلاً: كلمة " محمد " معربة؛ لأنها تأتي: مرفوعة: " محمدٌ في البيت / مبتدأ "، منصوبة: " رأيت محمداً / مفعول به "، مجرورة: " سلمت على محمدٍ / اسم مجرور بعلي ".

 - المعربات: هي " الاسم المتمكن: رجلٌ، كتابٌ "، " الفعل المضارع غير المتصل بنون التوكيد أو نون النسوة: يلعبُ، يلعبان، يلعبون ".
 - حالات الإعراب: وللإعراب حالات أربع، لكل حالة منها علامة خاصة: 1 - الرفع وعلامته الضمة: " ظهر الحقُّ " 2 - النصب وعلامته الفتحة: " رأيت الطالب " 3 - الجرّ وعلامته الكسرة: سلمت على الطالب " 4 - الجزم وعلامته السكون: " لم يذهب ".

- ~ 48 ~

- أَسْمَاءُ الشَّرْطِ: هي مَنْ (للعاقل)، ما (لغير العاقل)، متى (للزمان)، أينَ (للمكان)، أَيْانَ (للمكان والزمان)، أُنَى (طرف مكان)، حيثُما، كيفُما، أيُّ، ، مهما وكلها مبنية ما عدا أي.
- أَسْمَاءُ الاسْتِفْهَامِ: مَنْ (للعاقل)، ما (لغير العاقل)، متى (للزمان)، أينَ (للمكان)، أَيْانَ (للزمان والمكان)، أُنَى (بمعنى من أين، متى، كيف { أُنَى يحيي هذه الله بعد موتها }، كيف (عن الحال)، كم (عن العدد)، وكلها مبنية ما عدا (أي، فهي معربة).
- بَعْضُ الظُّرُوفِ: مثل إذْ، إذا، الآنَ، حَيْثُ، أَمْسَ، وكلُّ ذلك يبنى على ما سُمِعَ عليه.
- المركبات: ويطرَد فيها البناء على الفتح، وهي: - الأعداد المركبة مثل أحدَ عشرَ وخمسةَ عشرَ (مبنية على فتح الجزأين)، (يستثنى منها "اثنا عشر، واثنتا عشرة). - ظُروف الزمان المركبة: (هو يزورنا صباحَ مساءً)، (مبنية على فتح الجزئين)

ثانيًا: الجملة

✗ **تعريف الجملة:** هي الكلام الذي يتركب من كلمتين أو أكثر، وله معنى مفيد مستقل. وهي نوعان:

- 1- الجملة الاسمية: هي الجملة التي تبدأ باسم، ولها ركنان أساسيان، هما: " المبتدأ والخبر ". مثال: محمدٌ تلميذٌ مجتهدٌ. محمدٌ: مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة. تلميذٌ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. مجتهدٌ: صفة مرفوعة.
 - 2- الجملة الفعلية: وهي الجملة التي تبدأ بفعل تام / غير ناقص. والفعل يحتاج - بالضرورة - إلى فاعل. س: ما هو الفاعل؟ ج: الفاعل هو الذي يقوم بالحدث، وحكمه الرفع، وهو لا يكون جملة، بل كلمة واحدة، إما أن تكون: اسمًا صريحًا مثل: جاء محمدٌ، مصدرًا مؤولاً: سرني أن تنجح. التقدير: " سرني نجاحك ".
- ملحوظة مهمة (1): ليس بالضرورة أن يكون هناك فاعلٌ في الجملة، فقد يكون نائب فاعل، وفي هذه الحالة يكون الفعل مبنياً للمجهول
 - ملحوظة مهمة (2): الجملة الفعلية قد تشتمل على مفعول به، وقد لا تشتمل، حسب حالة التعدي والوزم.

ثالثًا: شبه الجملة

✗ **تتكون شبه الجملة من:**

- 1- الجار والمجرور: مثل " في البيت ". نقول: " محمد في البيت " محمد: مبتدأ مرفوع بالضمة. في: حرف جرّ مبني على السكون، لا محل له من الإعراب. البيت: اسم مجرور بحرف الجر، وعلامة جرّه الكسرة. وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ.
- 2- الظرف والمضاف إليه: مثل " رأيت العصفور فوق الشجرة ". فوق: ظرف مكان منصوب بالفتحة، وهو مضاف. الشجرة: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جرّه الكسرة. وشبه الجملة " فوق الشجرة " متعلّقة بمحذوف " حال ". والتقدير: " رأيت العصفور واقفاً " نستنتج من ذلك أنّ شبه الجملة إما أن يكون له موقع من الإعراب، وإما أن يكون متعلّقا.

الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصلت به:

- ألف الاثنين (للمثنى المذكر والمؤنث)
- واو الجماعة (للمجمع المذكر)
- ياء المخاطبة (للمفردة المؤنثة)
- علامات إعراب الأفعال الخمسة

1. الرفع: تُرفع الأفعال الخمسة بثبوت النون.

- مثال: الطلاب يكتبون الدرس. (الفعل "يكتبون" مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون).

2. النصب: تُنصب الأفعال الخمسة بحذف النون. وتأتي بعد أدوات النصب مثل (أن، لن، كي، حتى، لام التعليل).

- مثال: يجب أن تكتبوا الواجب. (الفعل "تكتبوا" منصوب وعلامة نصبه حذف النون).

3. الجزم: تُجزم الأفعال الخمسة بحذف النون. وتأتي بعد أدوات الجزم مثل (لم، لما، لام الأمر، لا الناهية).

• مثال: لا تتكاسلوا عن طلب العلم. (الفعل "تتكاسلوا" مجزوم وعلامة جزمه حذف النون).

أمثلة على الأفعال الخمسة

1. مع ألف الاثنين:

- هما يلعبان (رفع)
- هما لن يلعبا (نصب)
- هما لم يلعبا (جزم)

2. مع واو الجماعة:

- أنتم تذهبون (رفع)
- أنتم لن تذهبوا (نصب)
- أنتم لم تذهبوا (جزم)

3. مع ياء المخاطبة:

- أنتِ تكتبين (رفع)
- أنتِ لن تكتبي (نصب)
- أنتِ لم تكتبي (جزم)